*مجلة العلوم التربوية والنفسية*
*جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (١)، ص ص ٣٢ -٦٨، (محرم ١٤٤٢هـ، سبتمبر ٢٠٢٠م)*

# واقع دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية في ضوء أهداف التربية الوقائية

**أ.د. عصام جابر رمضان محجوب**
أستاذ أصول التربية
بكلية التربية جامعة الأزهر

**د. رمضان محمود عبد العليم عبد القادر**
أستاذ أصول التربية المشارك
بجامعتي الأزهر والإمام محمد بن سعود الإسلامية

**المستخلص**: هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية في ضوء أهداف التربية الوقائية، ولتحقيق أهدافها استخدمت المنهج الوصفي المسحي، من خلال تطبيق استبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة، تم اختيارهم بطريقة عنقودية عشوائية بلغ قوامها(٦٤٧) فردًا. حيث أوضحت نتائج الدراسة أن دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة، كما أظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (نوع الكلية-الدرجة العلمية-سنوات الخبرة-المستوى الدراسي-درجة إجادة الإنترنت). وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات.

**الكلمات المفتاحية**: الدور، الجرائم الإلكترونية، التربية الوقائية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

---

# The Role of Imam Muhammad ibn Saud Islamic University in The Face of Cybercrimes in the Light of Goals of Preventive Education

**Prof. Essam Jaber Ramadan Mahgoub**
*Professor of Fundamentals of Education*
*Faculty of Education, Al-Azhar University*

**Dr. Ramadan Mahmoud Abdel Aleem Abdel Qader**
*Associate Professor of Fundamentals of Education*
*Al-Azhar University and Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University*

**Abstract:** The study aimed at revealing the role of the Imam Muhammad bin Saud Islamic University in the face of cybercrime in light of the objectives of preventive education. In order to achieve its objectives, the descriptive method was used by applying a questionnaire to a sample 647 of faculty members and students. The results of the study showed that the role of the Imam Muhammad bin Saud Islamic University in the face of cybercrime came in a medium degree from the point of view of the sample of the study. The results of the study also showed that there were statistically significant differences between the mean responses of the study sample, Years of (Experience - Academic Level - Internet Proficiency Degree). The study concluded with several recommendations**.**

**Keywords**: Role, Cybercrimes, Preventive Education, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University.

**المقدمة**

يعيش العالم المعاصر ثورة معرفية تكنولوجية هائلة، تلك الثورة التي صاحبها انتشار العديد من التقنيات الحديثة كالحاسب الآلي والإنترنت والهواتف النقالة، والتي أصبح استخدامها أمرا ضروريًا لا غني عنه في أداء الكثير من الوظائف والمهام، سواء على المستوي الفردي أو المؤسسي أو المجتمعي. وعلى الرغم مما تحمله هذه التقنيات الحديثة من تيسيرات، وإمكانيات هائلة وفرت على الإنسان الوقت والجهد والمال، فإن البعض قد أساء استخدامها، وهو ما أدي إلى إشاعة نمط جديد من الجرائم سمي بالجريمة الإلكترونية، الذي اختلف في شكله ومضمونه ووسائله عن الجريمة بمفهومها التقليدي، وهذا النوع من الجرائم عادة ما ينتشر بين الشباب، بل وامتد الآن إلى طلاب المدارس والجامعات.

وللجريمة الإلكترونية العديد من المسميات الكثيرة وذلك لاختلاف تناولها سواء على المستوى الاصطلاحي أو القانوني أو الاجتماعي؛ فمنها ما يعرف بالجريمة المعلوماتية (Information crime)، ومنها ما يعرف بجرائم الكمبيوتر والإنترنت (Computer crime)، ومنها ما يعرف بالجريمة الرقمية (Digital Crime)، وأخيرا وصفت بالجريمة الافتراضية(cyber-crimes) (Halder & Taishankar, 2011).

ولقد أدى ذلك إلى تعدد الجهود المبذولة على الصعيدين الدولي أو الإقليمي؛ فقد حرص مجلس الاتحاد الأوروبي على التصدي للاستخدام غير المشروع للحاسبات وشبكات المعلومات بإصدار العديد من التوصيات والتوجيهات الملزمة، والتي تمثل الحد الأدنى الذي يتعين على دول الاتحاد الالتزام به عند سن تشريعاتها في هذا الخصوص، وقد تجلى هذا الحرص بشكل ملموس بإبرام اتفاقية بودابست التي تم التوقيع عليها عام (٢٠٠١) المتعلقة بالإجرام المعلوماتي إيمانًا من الدول الأعضاء في المجلس والدول الموقعة عليها بالتغييرات الجذرية التي حدثت بسبب الثورة الرقمية والتقارب والعولمة المستمرة للشبكات المعلوماتية ( أبو بكر، ٢٠٠٦، ١٢٠).

ولقد استجابت العديد من الدول للدعوة بأن وجهت سياستها التشريعية نحو مواجهة الجرائم الناشئة عن الاستخدام غير المشروع للحاسب الآلي والإنترنت، وذلك بمحاولة سن تشريعات جديدة، أو تطوير التشريعات القائمة بتعديل بعض نصوصها بما يواكب التطور التقني، ويتلاءم مع الطبيعة الخاصة للجريمة الإلكترونية، فكانت البداية محاولة مشرِّعي بعض الدول في التدخل لوضع ضوابط لاستخدام الإنترنت ووضع القواعد المنظمة لمباشرة خدماته، سواء ما يتعلق بواجبات القائم بهذه الخدمات أو ما يتعلق بحقوقه (رمضان، ٢٠٠٠، ١٧-١٨).

أما على المستوى المحلي، فقد سبقت المملكة العربية السعودية نظيراتها من الدول العربية في إصدار نظام قانوني لمكافحة جرائم المعلوماتية التي تشمل التهديد والابتزاز والتشهير بالآخرين في مواقع الإنترنت، وإنشاء مواقع الإنترنت الإرهابية، بشكل أدى إلى حماية المجتمع السعودي من جرائم المعلوماتية والحد منها، والمساعدة على

تحقيق الأمن المعلوماتي وحفظ الحقوق المترتبة على الاستخدام المشروع للحاسبات الآلية والشبكات المعلوماتية وحماية المصلحة العامة والأخلاق والآداب العامة وحماية الاقتصاد الوطني( حجازي، ٢٠٠٢، ٢٧).

ولعل أخر هذه الجهود إقرار مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية في جلسته بتاريخ ١٤٣٢/٧/٣هـ نظامي مكافحة جرائم المعلوماتية والتعاملات الإلكترونية، حيث أدى صدور هذين النظامين إلى الحد من وقوع الجرائم المعلوماتية وتحديد الجرائم المستهدفة بالنظام والعقوبات المقدرة لكل جريمة أو مخالفة وتحديد جهة الاختصاص بمتابعتها وتطبيق العقوبات بما يؤدي إلى تحقيق الأمن المعلوماتي وزيادة استخدام الحاسب الآلي وشبكاته (السراء، ٢٠١٢، ٣١).

وعلى صعيد أخر، يمكن تصنيف الأسباب المؤدية للجريمة الإلكترونية كما أشارت إليها الأدبيات التربوية؛ إلى مستويات ثلاثة: مستوى عالمي، ومستوى مجتمعي ومستوى فردي أو شخصي. (Felson & Clarke, 1998; Paternoster &Mazerolle,1994; Makind, et. al., 2012, 629; Al-Badayneh, 2013, 13; Leukfeldt, et.al.,2013, 8; البداينة،٢٠١٤، ١٥ ) ، كما أنها قد تتفاوت وفق نوعها ونوع المستهدف ونوع الجاني ومستوى تنفيذه إلى (فردي، مجتمعي، عالمي) والشكل (١) يوضح ذلك.

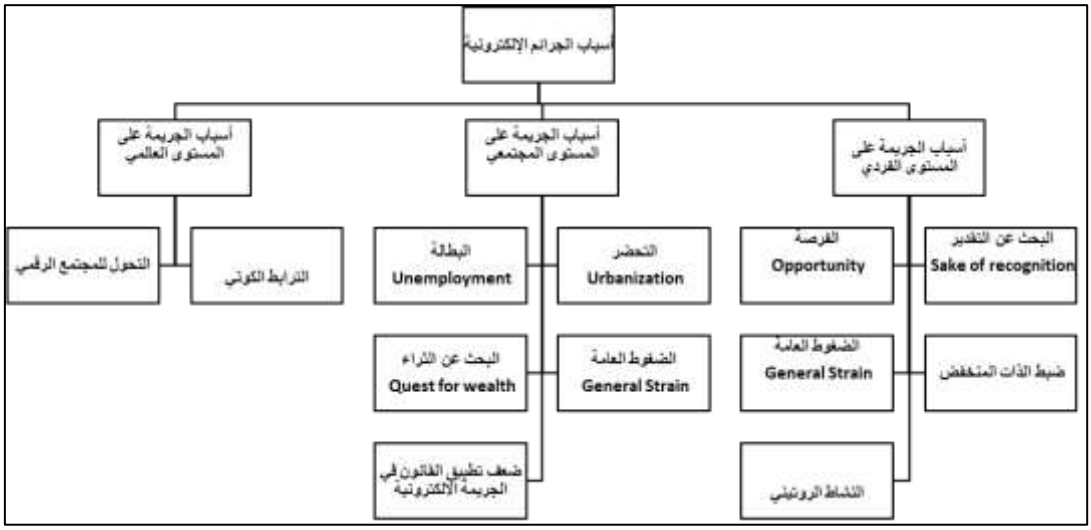


**شكل (١): يوضح تصنيف الأسباب المؤدية للجريمة الإلكترونية**

وللتأكيد على الآثار السلبية المترتبة على الجرائم الإلكترونية، أشار تقرير الشراكة الدولية متعددة الأطراف لمكافحة الجرائم الإلكترونية The International Multilateral Partnership Against Cyber Threats (IMPACT)، عن أهم التهديدات على الشبكة العالمية خلال شهر ديسمبر ٢٠١٧م وفق معيار إساءة الاستخدام للشبكة، والذي يظهر وفق المخطط التالي:

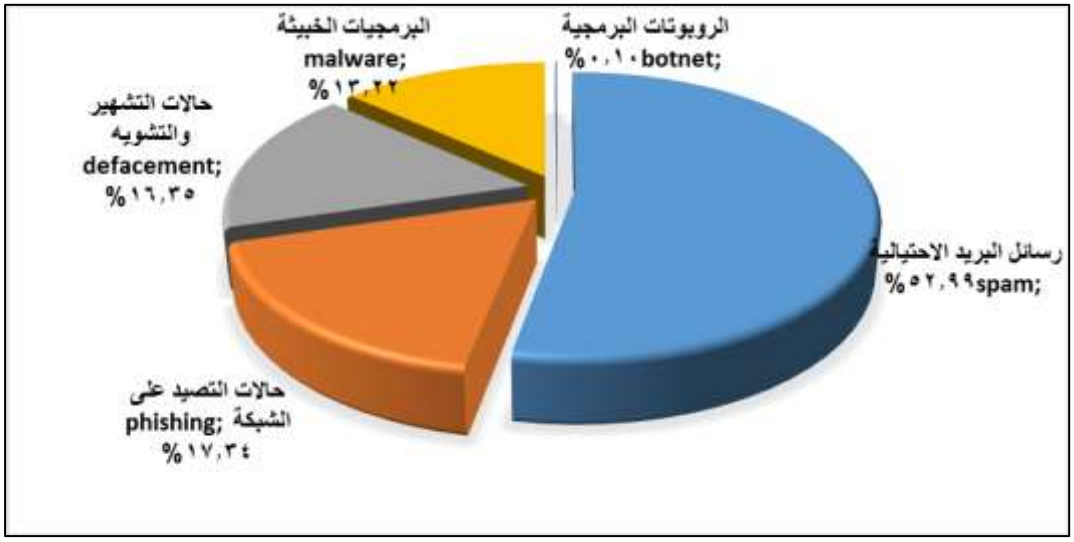


**شكل (٢) يوضح أهم التهديدات على شبكة الإنترنت خلال شهر ديسمبر ٢٠١٧م**

المصدر: http://www.impact-alliance.org/newsflash/2017-12-18

حيث يظهر من الشكل السابق أن أكثر التهديدات الأمنية على شبكة الإنترنت كانت رسائل البريد الاحتيالية Spam يليها حالات التصيد على الشبكة Phishing ثم حالات التشهير والتشويه Defacement ثم البرمجيات الخبيثة Malware وأقلها الروبوتات البرمجية Botnet، ومن الجدير بالذكر بأن تصميم أو بيع أو تداول أو استخدام أي من هذه التهديدات تعد من الجرائم الإلكترونية التي يعاقب عليها القانون.

وللدلالة على خطورة الجرائم الإلكترونية على المستوى الإقليمي، فقد أشار مؤتمر الخليج لأمن المعلومات(٢٠١٣م) أن خسائر تلك النوع من الجرائم بلغ(٨٠٠)مليار دولارًا سنويًا على مستوى العالم، أما على المستوى المحلي فيشير تقرير شركة نورتن لأنظمة الحماية الإلكترونية (Norton Report, 2013) إلى أن خسائر المملكة العربية السعودية بلغت ما يعادل (٥٢٧) مليون دولار، وذلك نتيجة وقوع المستخدم السعودي ضحية لأعمال قرصنة أو تجاوزات غير شرعية عبر الشبكات الإلكترونية، ليصل متوسط الضحية الواحدة للجريمة الإلكترونية في السعودية إلى ما يقارب (٦٩٧) ريالاً، أي ما يعادل(١٨٦)دولاراً بصورة يومية.

وعلى منحى آخر، فقد عول الكثير من الخبراء في كافة المجالات على دور التربية في مواجهة هذه الجرائم من خلال تدعيم أهداف التربية الوقائية، وبصفة خاصة أن مرتكبي هذا النوع من الجرائم هم من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٦-٢٤ عامًا، وهو ما فرض على المؤسسات التربوية جميعها تحديات كبيرة في مواجهة هذا النوع من الجرائم (إسماعيل، ٢٠١٠).

**مشكلة الدراسة**

تُعد الجامعات من المؤسسات التربوية المهمة؛ إذ تقع في قمة السلم التعليمي، وتقع عليها العديد من المسئوليات المتعلقة بمواجهة مشكلات المجتمع وتلبية احتياجاته وتحقيق تقدمه، بجانب كونها تستقبل عددًا كبيرًا من الشباب، من فئات متنوعة من حيث الفكر والمستوي الاجتماعي والاقتصادي، بالإضافة إلى المسئولية الاجتماعية المنوطة بها والمتعلقة بتربية وحماية الشباب تجاه المخاطر والتهديدات المعاصرة التي تواجههم، وخاصة تلك المرتبطة بالجانب الثقافي والمعلوماتي التي أصبحت السمة السائدة في هذا العصر، وما يترتب عليها من جرائم أو انحرافات أخلاقية قد تلم بهم أثناء تعاملهم مع تلك التطبيقات التكنولوجية، وهو ما يفرض عليها دورا مضاعفًا تجاه تلك المشكلات، والتي تعتبر الجرائم الإلكترونية من أهمها.

وقد توصلت دراسة مديحة محمود (٢٠١٠) أنه يمكن للجامعة أن يكون لها دورا فاعلاً في مواجهة الجرائم الإلكترونية، من خلال الوقوف على آراء الطلبة فيما يتعلق بطبيعة هذا الدور، ولتحديد مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية والجامعية في محافظة جدة بمخاطر الإنترنت الأخلاقية التي يواجهها الطلاب والطالبات، بينت نتائج دراسة شلبي (٢٠١٠) أن أغلب أفراد عينة الدراسة أقروا بزيارة المواقع الإباحية، وأن تصنيف مخاطر الإنترنت الأخلاقية تتمثل في الجرائم الجنسية بنسبة (٥٣,٦ %) يليها جرائم الإرهاب الإلكتروني بنسبة (٢٣,٩ %) يليها جرائم الاختراق ثم الجرائم المالية.

كما حاولت دراسة أمل الصبيح والغثبر(٢٠١١) تحديد الوضع الحالي لأمن المعلومات في المملكة العربية السعودية، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الاهتمام بأمن المعلومات بين المنظمات السعودية الحكومية والخاصة دون المأمول كنتيجة لضعف تطبيق معايير أمن المعلومات وكذلك إدارة المخاطر وتقييم الثغرات الأمنية. واستهدفت دراسة عبد الرحمن (٢٠١٣) تعرف كيفية مكافحة جرائم المعلوماتية في المملكة العربية السعودية، كما أوصت الدراسة بضرورة تشكيل لجان دائمة يكون مهمتها متابعة التطور التقني والمعلوماتي من أجل تطوير الأنظمة التي تحمي الفرد والمجتمع من الجرائم المعلوماتية والتي تتطور بشكل مذهل.

كما توصلت دراسة ابن شفلوت (٢٠١٨) إلى أن الجامعات السعودية سجلت مستوى مرتفعا في مكافحة الجرائم الإلكترونية بينما سجل دور الجامعة في "تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة لتمكينهم من التعامل مع لغة العصر "أدنى المستويات في مكافحة الجرائم الإلكترونية، وأوصت الدراسة بأهمية دراسة واقع باقي الجامعات السعودية في مواجهة الجرائم الإلكترونية (٩٩٢).

مما سبق يتضح أن للجامعات بصفة عامة وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بصفة خاصة، دورًا مهمًا في تحصين الطلبة من الجرائم الإلكترونية، أو الانحرافات الأخلاقية التي قد تلم بهم أثناء تعاملهم مع التطبيقات

التكنولوجية، خصوصًا مع التزايد المستمر لمستخدمي تلك الأجهزة الإلكترونية الحديثة من الطلبة، ومع وجود العديد من الأبعاد والآثار العلمية والتكنولوجية والقيمية والسياسية السلبية التي قد تنجم عن الاستعمال السيء لها.

**أسئلة الدراسة**

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية في ضوء أهداف التربية الوقائية؟

**ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:**

١. ما واقع دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية في ضوء أهداف التربية الوقائية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
٢. ما واقع دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية في ضوء أهداف التربية الوقائية من وجهة نظر الطلاب؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير (نوع الكلية-الدرجة العلمية-المستوى الدراسي-سنوات الخبرة-درجة إجادة الإنترنت)؟

**أهداف الدراسة**

حاولت الدراسة الحالية الوقوف على دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية في ضوء أهداف التربية الوقائية من خلال تحقيق الأهداف التالية:

١. الكشف عن واقع دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية في ضوء أهداف التربية الوقائية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
٢. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (نوع الكلية-الدرجة العلمية-المستوى الدراسي-سنوات الخبرة-درجة إجادة الإنترنت) نحو دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية في ضوء أهداف التربية الوقائية.

**أهمية الدراسة**

تكمن أهمية الدراسة الحالية من **الناحية النظرية** فيما يلي:

١. تعد الدراسة من الناحية النظرية إضافة علمية جديدة، نظرًا لأهمية الموضوع الذي تتناوله وهو الدور الوقائي للجامعة كإحدى المؤسسات التربوية المهمة في مواجهة الجرائم الإلكترونية؛ ونشر الوعي بين الطلاب حول مخاطر هذا النوع من الجرائم وسبل مواجهتها؛ وهو مما يضفي على هذه الدراسة جانب الريادة والمبادرة.

٢. تركز التقارير التربوية الحديثة على أن مواجهة مخاطر وأضرار الجرائم الإلكترونية لا تتم فقط عن طريق توفير الرعاية" الوقائية"؛ بل تقتضي دعم هذه الرعاية ببرامج تسهم في توفير متطلبات وقائية فعالة تعمل على زيادة الدرجة الوقائية لدى المتعلم وفق ما يتناسب مع الزيادة المعرفية العلمية وما يصاحبها من مخاطر، وهو الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعات بصفة خاصة.

٣. تنبع أهمية الدراسة الحالية إلى حاجة المجتمعات بصفة عامة والمجتمع السعودي بصفة خاصة إلى القضاء على مثل هذا النوع من الجرائم الذي يحمل الكثير من الآثار السلبية التي تهدد أمن المجتمع وسلامته، حيث أشار أحد التقارير العالمية(World development indicators, 2013, 81) إلى تكبد المملكة العربية السعودية في عام ١٤٣٤هـ لخسائر تجاوزت (١,٩) مليار ريال، بسبب تلك الجرائم.

وتكمن **الأهمية التطبيقية** فيما يلي:

١. من الناحية التطبيقية من المتوقع أن يقدم البحث مجموعة من التوصيات للجهات المسئولة بالتعليم الجامعي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من شأنها تحديد البرامج الوقائية والسياسات اللازمة لزيادة مواجهة الجرائم الإلكترونية، والحد من مخاطرها المحتملة.

٢. من المأمول أن تساعد نتائج الدراسة أعضاء هيئة التدريس في تحديد أهم المحاور والأبعاد لبعض المساقات التدريسية التي تتناول موضوع الجرائم الإلكترونية من زوايا مختلفة، بما يؤدي إلى زيادة الوعي بكيفية الوقاية منها.

٣. تسهم الدراسة بشكل أساسي في زيادة وعى الطلاب بمخاطر الجرائم الإلكترونية، وكيفية الوقاية والحد من مخاطرها من خلال تحقيق أهداف التربية الوقائية.

**حدود الدراسة**

نظرًا للإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، فإن محددات الدراسة ما يلي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على تحديد دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية في ضوء أهداف التربية الوقائية.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في كليات البنين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض؛ نظرا لأن طلاب الجامعة الأكثر عرضة للجرائم الإلكترونية، حيث أشار تقرير (Pay Fort, 2014) إلى أن المشترين إلكترونيا تحت سن (٣٥) عاما، ويقومون بنسبة (٦٠٪) من إجمالي المعاملات عبر الإنترنت في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ.

الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب مرحلة البكالوريوس بالجامعة لتدريسهم العديد من المقررات الدراسية، ولكثرة تواصلهم مع الطلاب وخبرتهم بواقع دور الجامعة في مواجهة الجرائم الإلكترونية.

**مصطلحات الدراسة**

**الجرائم الإلكترونية** (Cybercrimes): تناولت العديد من الدراسات التربوية الجرائم الإلكترونية بأكثر من تعريف إلا أن أقرب التعريفات للدراسة الحالية تعريف حجازي (٢٠٠٦، ١٥) والذي أشار إلى أن الجريمة الإلكترونية تعرف على "أنها كل نشاط أو سلوك غير مشروع أو غير مسموح به، فيما يتعلّق بالمعالجة الآلية للبيانات أو نقل هذه البيانات"، بينما عرفها كارل وآخرون (Karl, et.al.,1995,4) بأنها "أي فعل ضار يقوم به الفرد عبر استعماله الوسائط الإلكترونية مثل الحواسيب، وأجهزة الموبايل، وشبكات الاتصالات الهاتفية، وشبكات نقل المعلومات، و شبكة الإنترنت، أو الاستخدامات غير القانونية للبيانات الحاسوبية أو الإلكترونية ". وهناك من يرى أن مفهوم الجريمة الإلكترونية على أنها " يشمل الجرائم التي ترتكب بواسطة الحاسوب وينتقل إلى أي نوع من أنواع الجرائم الناتجة من استخدام المكون الرقمي"(UNODC, 2013, 4)، وعرفت فاديا سليمان(٢٠١٥، ٧) الجريمة الإلكترونية لتشمل" كل نشاط إجرامي يتضمن اعتداء على الأفراد أو الممتلكات يرتكب باستخدام المنظومات المعلوماتية من تجهيزات وشبكات حاسوبية، أو تقع على هذه المنظومات، ويترتب عليه وصول غير مشرع – غير مرخص به–إلى معلومات أو موارد تم تخزينها على المنظومات المعلوماتية، بهدف النسخ أو الإلغاء أو النقل أو التخريب أو التجسس أو العبث بهذه البيانات والمعلومات".

وتعرفها الدراسة الحالية **إجرائيًا** على أنها" أي سلوك غير قانوني يحقق به الفرد فوائد مادية أو معنوية من خلال استخدامه للوسائط الإلكترونية مثل الحواسيب، وأجهزة الموبايل، وشبكات الاتصالات الهاتفية، وشبكات نقل المعلومات، وشبكة الإنترنت، مع تحميل الضحية خسارة مقابلة".

**التربية الوقائية**: عرفها محمود (٢٠٠٥، ٢٤٢) على أنها "عملية تربوية تعمل على تزويد الفرد بالمعرفة والمفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات، بهدف تنمية قدرته على الارتقاء والاختيار الأمثل في التفكير الابتكاري والتفكير الناقد، وتفاعله الإيجابي على ما يواجهه في حياته اليومية وفي تعامله مع الآخرين"، كما تناولها معوض (٢٠٠٧، ٢٢١) على أنها "عملية تربوية تعليمية مستمرة لمنع وتدارك المشكلات التي قد تواجه الفرد قبل حدوثها"، كما عرفها القلاف (٢٠١٠، ١٧٨) على أنها "التربية التي تهدف إلى التأثير على سلوك الأفراد للتخلص من التصرفات غير المأمونة، وذلك من خلال ملصقات وتحذيرات ومطبوعات وأنشطة طلابية للتأثير

على معارف الطلاب واتجاهاتهم وسلوكهم لتنمية الوعي الوقائي لديهم، والتقليل من حوادث العمل والحث على استعمال ملابس واقية".

**ويمكن القول** إن التربية الوقائية تحصين الطالب الجامعي وحمايته من الانحراف من خلال إكسابه قدرا من المعارف والمهارات والاتجاهات ليسلك سلوكا سويا سليما ليواجه به مخاطر التردي في اقتراف الجرائم الإلكترونية.

**الإطار المفهومي:**

**مفهوم الجرائم الإلكترونية**

تعددت الآراء بشأن تعريف الجريمة الإلكترونية (cyber-crimes)، وكل رأي تبنّى مفهومًا بالنظر إلى الزاوية التي يراها، فهناك من عرّفها من زاوية تقنية، وأخرى قانونية، وهناك من عرفها بالنظر إلى وسيلة ارتكابها أو موضوعها أو حسب توافر المعرفة بتقنية المعلومات لدى مرتكبها، أو استنادًا لمعايير أخرى، وفي هذا يُشير هلست وونيف (Hulst & Neve, 2008, p.18 ) إلى "أن هناك غياب عام وإطار نظري متسق في هذا الحقل من الجريمة... وفي أغلب الأحيان تُستخدم مصطلحات: الافتراضية والحاسوب والإلكترونية والرقمية وكلها تعكس فجوات مهمة في التعريف".

وعليه، فللجريمة الإلكترونية العديد من المسميات؛ لاختلاف تناولها سواء على المستوى الاصطلاحي أو القانوني أو الاجتماعي؛ فمنها ما يعرف بالجريمة المعلوماتية(Information crime) ، ومنها ما يعرف بجرائم الكمبيوتر والإنترنت(Computer crime) ، ومنها ما يعرف بالجريمة الرقمية (Digital Crime)، وأخيرا وصفت بالجرائم المستحدثة.

ولتحديد مفهوم الجريمة الإلكترونية أو الافتراضية(cyber-crimes)، نجدّ أنها مكوّنة من مصطلحين أساسين: هما، الجريمة (crime) التي تُعبّر عن السلوكيات والأفعال الخارجة على القانون، والمصطلح الأخر الإلكترونية (cyber) الذي يوصف فكرة جزء من الحاسب أو عصر المعلومات، وعليه يمكن تعريف الجرائم الإلكترونية على أنها" المخالفات التي ترتكب ضد الأفراد أو المجموعات من الأفراد بدافع الجريمة وبقصد إيذاء سمعة أو أذى مادي أو عقلي للضحية مباشر أو غير مباشر باستخدام شبكات الاتصالات، مثل: الإنترنت (مثل غرفة الدردشة، والبريد الإلكتروني، والموبايل. ( Malby, S., Mace, R., Holterhof, A., Brown, C., Kascherus, S., & (Ignatuschtschenko, E,2013

وهناك من يرى أن مفهوم الجريمة الإلكترونية " يشمل الجرائم التي تُرتكب بواسطة الحاسوب وينتقل إلى أي نوع من أنواع الجرائم الناتجة من استخدام المكوّن الرقمي"(UNODC, 2013, 4)، وتوسّع فاديا سليمان الجريمة الإلكترونية (٢٠١٥، ٧) لتشمل" بأنها نشاط إجرامي يتضمّن اعتداء على الأفراد أو الممتلكات يرتكب

باستخدام المنظومات المعلوماتية من تجهيزات وشبكات حاسوبية، أو تقع على هذه المنظومات، ويترتب عليه وصول غير مشرّع – غير مرخّص به- إلى معلومات أو موارد تمّ تخزينها على المنظومات المعلوماتية؛ بهدف النسخ أو الإلغاء أو النقل أو التخريب أو التجسس أو العبث بهذه البيانات والمعلومات".

**عوامل زيادة الجرائم الإلكترونية بالمملكة العربية السعودية**

للعوامل الاجتماعية والاقتصادية بالمجتمع السعودي علاقة وثيقة في ارتكاب وحدوث الجريمة الإلكترونية، حيث تتمثّل في مجموعة الظروف التي تحيط بشخص معين تميّزه عن غيره؛ فيخرج منها تبعا لذلك سائر الظروف العامة التي تحيط بهذا الشخص وغيره من سواء الناس، ويمكن استعراض أهم العوامل التي ساعدت بشكلٍ مباشر في ارتفاع معدلات الجريمة الإلكترونية بالمجتمع السعودي، وهي كما يلي:

(أ) زيادة قاعدة مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية.

مع انتشار خدمات الإنترنت وانخفاض تكلفة الاشتراكات، بدأت قاعدة المستخدمينَ في الزّيادة بِشكلٍ ملحوظ مقارنةً بدول العالم الأخرى، وهذا العدد الكبير جدًّا منَ المستخدمين للإنترنت في المنطقة، وحسب النشرة الإلكترونية لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات الدورية(١٤٣٥هـ،٥)، فقد بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة بنهاية عام ٢٠١٣م نحو(١٦,٥) مليون مُستخدم، حيث زادت نسبة انتشار الإنترنت بمعدلات عالية خلال السنوات الماضية لترتفع من (٥٪) عام ٢٠٠١م إلى أكثر من (٥٥٪) في نهاية عام ٢٠١٣م، حيث تجاوز عدد المتصلين بالإنترنت عبر أجهزتهم اللوحية في السعودية (١,٥) مليون مستخدم، الذين يمثّلون (١٥٪) من إجمالي عدد المتصلين في الإنترنت بشكلٍ عام، والشكل البياني التالي يوضح نسبة انتشار شبكة الإنترنت بالمملكة العربية السعودية إلى إجمالي عدد المستخدمين خلال الفترة الزمنية من ٢٠٠١-إلى ٢٠١٣ م.

**شكل (٣) يوضح نسبة انتشار شبكة الإنترنت بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة الزمنية من ٢٠٠١-إلى ٢٠١٣ م (النشرة الإلكترونية لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات،٢٠١٤ م)**

وهو الأمر الذي صاحبه زيادة في معادلات انتشار الجريمة الإلكترونية، حيث كشفت دراسة أجراها النادي العالمي للإعلام الاجتماعي (Social Media Club On) عن أن (٧٣ %) من سكان المملكة يتمّ اختراق حساباتهم الشخصية، وأن المملكة تحتل المركز الـ (٣٦) عالميًا في التعرّض للتهديدات الإلكترونية، إلى جانب دخولها ضمن قائمة الـ (٥٥) دولة التي تعرّضت لـ(٤٤٠٠) هجمة الكترونية خلال ٢٠١٤م (http://socialmediaclub.org/category/blogs/social-media-journal) .

(ب) مشكلة البطالة.

تُعدّ إشكالية البطالة من كبريات المشاكل الاقتصادية التي تُواجهها الدول، حيث تؤدي إلى انعكاسات سلبية على الاقتصاد الوطني، وإلى عدم الاستقرار السياسي، ناهيك عن الآثار الاجتماعية السلبية الناتجة عنها التي تنعكس على سلوك الأفراد، وباستقراء واقع البطالة بالمملكة العربية السعودية نجدّ أن نتائج مسح القوى العاملة الصادر في نهاية ٢٠١٤م؛ والصادر من مركز الرياض للمعلومات والدراسات الاستشارية، يُشير إلى ارتفاع عدد العاطلين السعوديين عن العمل إلى (٦٥٧) ألفا، في نهاية النصف الأول من عام ٢٠١٤م، مقارنة بـ (٦٢٢,٥) ألف في نهاية عام ٢٠١٣م، بزيادة (٣٤,٥) ألف عاطل جديد خلال ستة أشهر، بنسبة زيادة (٥,٣) في المائة، نتيجة لزيادة العاطلات الإناث بـ (٣٥,٦) ألف، بينما تراجع عدد العاطلين الذكور بنحو (١,١) ألف، والشكل التالي يبين نسبة البطالة بين السعوديين في نهاية الربع الثاني لعام ٢٠١٤م موزعة حسب المؤهل .(http://alriyadhic.com, 2015)

شكل رقم(٤)
يبين نسبة البطالة بين السعوديين في نهاية الربع الثاني لعام ٢٠١٤م
موزعة حسب المؤهل .

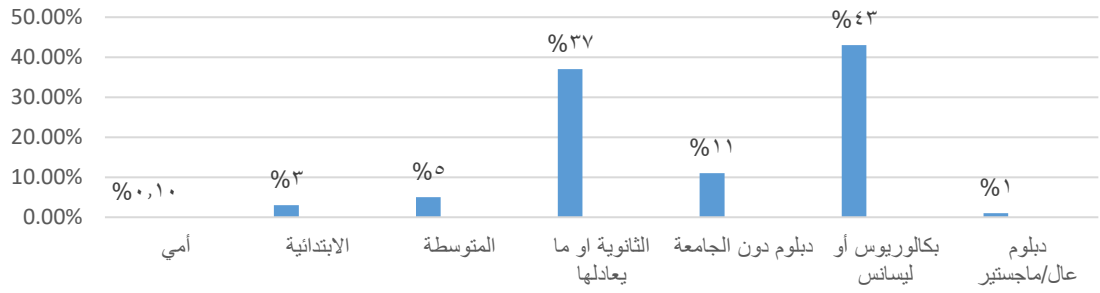


**شكل (٤) يبين نسبة البطالة بين السعوديين في نهاية الربع الثاني لعام ٢٠١٤م موزعة حسب المؤهل**

حيث يتبيّن من الشكل السابق أن أعلى نسبة بطالة للسعوديين من حملة البكالوريوس أو الليسانس (٤٣٪) يليهم حملة مؤهل الثانوية أو ما يعادلها بنسبة (٣٧٪)، وهو ما يدفع العديد من هؤلاء العاطلين إلى قضاء الغالبية العظمى من أوقاتهم في استخدام شبكة الإنترنت، وكل هذه العوامل تتكاتَف بشكل مَلْحُوظ؛ لزيادة الجريمة

الإلكترونيَّة، وظهور ما يسمَّى بِمُجرمي الإنترنت المحلّيّين؛ أي من داخل المنطقة نفسها وليس من خارجها، و هؤلاء يُمثّلون الخطر الأكبر فلديهم الوقت الكبير، ومنهم مَن لدَيْهِ الدَّافع الديني، ومنهم من يعمل للدافع المادي، خاصة مع انتشار المواقع العربيَّة التي تُقدّم خدمات تعليم الاختراق.

(ج) زيادة حجم التجارة الإلكترونية بالمملكة العربية السعودية.

على الرغم من أن قطاع التجارة الإلكترونية من القطاعات الناشئة في المملكة العربية السعودية فإنها –حسب ما أشارت إليه العديد من الدراسات الاقتصادية– تشهد سنويا نمواً كبيراً، ولعل ما شجع على تنامي هذه التجارة في المجتمع السعودي ما كانت تعانيه الأسرة السعودية بشكلٍ عام من مشاكل التنقل خصوصًا من المدن الصغيرة إلى الكبيرة، أما الآن فأصبح الأمر أسهل بكثير؛ مما يؤدي إلى انتشار ثقافة استخدام الإنترنت للحصول على المتطلّبات اليومية من المنتجات أو الخدمات وبشكلٍ سريع لا يتعدّى (٢٤) ساعة، كما أن التجارة الإلكترونية ساعدت بشكلٍ كبير على عمل المرأة في المجتمع السعودي، وبما يتوافق مع عادات وتقاليد المجتمع السعودي.

فقد بيّنت دراسة مسحية أُجريت في عام ٢٠١٤م لمستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية أن حوالي (٣٢٪) من مستخدمي الإنترنت الراشدين في المملكة يقومون بشراء المنتجات والدفع مقابل الخدمات عبر الإنترنت، وهو ما يمثّل حوالي (٣,٧) مليون (ثلاثة ملايين وسبعمئة ألف) مستخدم، أي ما يقارب (١٢٪) (اثني عشر بالمئة) من إجمالي عدد سكان المملكة، وقدّرت الدراسة حجم الإنفاق على المنتجات والخدمات المدفوعة عبر الإنترنت بحوالي ٤,٣ مليار دولار في عام ٢٠١٣م.(Arab Advisors Group, 2014)

كما قامت شركة بيفورت Pay Fort بدراسة موسومة بـ "وضع المدفوعات في المنطقة لعام ٢٠١٤"، لتشير نتائج الدراسة إلى أن السعودية تحظي بـ (١٥,٦) مليون مستخدم للإنترنت، يُجري(٣,٩) ملايين مستخدم منهم معاملات عبر الإنترنت، حيث يمثل المشترون إلكترونيا تحت(٣٥) عاما نسبة(٦٠٪) من إجمالي المعاملات عبر الإنترنت، وهم في الوقت ذاته يمثلون(٧٥٪) من تعداد السكان، كما تشير النتائج أيضاً إلى أنه على الرغم من النمو السريع للتجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية فإنها تفتقد التشريعات والقوانين التي تنظمها(Pay Fort, 2014) .

ومع هذا النمو المتزايد للتجارة الإلكترونية وغياب بعض التشريعات المنظمة لطبيعة التعامل وحفظ حقوق المستخدمين انتشرت الجريمة الإلكترونية بمعدلات كبيرة جدا، وهو ما أدى إلى إصدار وزارة التجارة والصناعة مسودة لقانون التجارة الإلكترونية في هيئة إنفوغرافيك يشمل أربعة محاور: بيانات التجار، وحماية المستهلك، وشروط الإعلانات، وحماية بيانات العميل، شروط خدمة التوصيل؛ وعلى الرغم من أن أحكام هذا القانون ليست

جذرية في معالجة إشكاليات الجرائم الإلكترونية المتعلقة بقطاع التجارة الإلكترونية؛ إلا أنها محاولة لحماية المستخدمين وزيادة ثقتهم التي تُعدّ حجر الأساس في القطاع الاقتصادي السعودي.

ولقد ترتب على ما سبق أن تقرير شركة سمانتك"Symantec" أشار أنه في نهاية عام ٢٠١٣م بلغت الخسائر المتراكمة من الجرائم الإلكترونية بالمملكة العربية السعودية إلى ١,٩ مليار ريال، وأن ٤٨٪ من مستخدمي الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية لا يقومون بتطبيق الإجراءات الوقائية والأساسية، مثل: استخدام كلمات المرور؛ مما يعرضهم إلى المخاطر (بايوني، ٢٠١٤).

**أهداف التربية الوقائية**

تهدف التربية الوقائية إلى حماية الأفراد والمجتمع من الأخطار والمشكلات النفسية والجسمية والاجتماعية والسياسية، وهي لا ترتبط بمرحلة معينة في حياة الفرد أو المجتمع أو ترتبط بزمان أو مكان محددين؛ لذا يمكن القول: إن التربية الوقائية مرتبطة بمفهوم التربية المستمرة، حيث تتزامن في جميع مراحل حياة الفرد، وجميع أماكن تواجده، ويمكن تحديد أهداف التربية الوقائية، كما ذكرها معمر (٢٠٠٢، ٢٢) كما يلي: أهداف التربية الوقائية للفرد من خلال وقاية الفرد جسميًا أو مهنيًا وأسريًا وعقليًا، وحماية المجتمع من الغزو الفكري والتفكك الأسري والجمود، وحماية أمنية وسياسية من خلال المحافظة على الانتماء والوفاء للوطن.

كما أوضح طه (٢٠٠٨، ٦٧) والقلاف (٢٠١٠، ١٨١) عددًا من أهداف التربية الوقائية، منها: إكساب المتعلمين مجموعة من المعلومات والحقائق والمهارات تتناسب مع احتياجاتهم للاستفادة منها في حياتهم الوظيفية، وإكساب المتعلمين الوعي الوقائي والحس المرهف في التعامل مع عناصر المجتمع ومشكلاته، والاهتمام بتحسين مستوى الصحة العامة، وراحة الإنسان، وتحقيق الأهداف المرغوبة للمدرسة والمجتمع، وغرس المفاهيم والعادات والسلوكيات المرغوبة وتعديل السلوكيات الخاطئة لدى المتعلمين.

**مجالات وأبعاد التربية الوقائية**

تتعدد مجالات وأبعاد التربية الوقائية بتعدد المشكلات والقضايا التي تواجه الأمم، كما تختلف باختلاف أهداف ومجال الدراسة التي تناولتها ففي دراسة: الشربيني، والطناوي(٢٠١١) أوضحت أن للتربية الوقائية مجالين، هما: التربية الصحية، والتربية الأمانية، وفي دراسة حنان زكي (٢٠٠١) أوضحت أن للتربية الوقائية أربعة مجالات، هي: التربية الصحية، التربية الأمانية، والتربية البيئية، والتربية في مواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية)، أما دراسة طه (٢٠٠٨) للتربية الوقائية عدة أبعاد، هي: التربية البيئية، التربية الصحية، والتربية الأمانية، والتربية الغذائية، والتربية في مواجهة الكوارث الطبيعية.

مما سبق يمكن تحديد أبعاد التربية الوقائية في مجال مكافحة الجرائم الإلكترونية كما يلي:

١. البُعد الشخصي: ويرتبط بقدرة الطالب على حماية ذاته والآخرين في المواقف المختلفة، خاصة فيما يتعلّق بالتعامل مع تكنولوجيا الاتصالات الحديثة.

٢. البُعد الإنساني: ويرتبط بالمهارات الاجتماعية، وقدرة الطالب على التعامل الإيجابي مع الآخرين، خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت.

٣. البُعد القانوني: ويُمثّل ضرورة اجتماعية للحكم على سلوك أفراد المجتمع، حيث إن المجتمع لا يمكن أن يستقر وينمو دون وجود قواعد قانونية تحكم سلوك أفراده ضبطًا اجتماعيًا، ويتضمّن ذلك معرفة الطالب بقانون الجرائم الإلكترونية، وعقوبة من يقوم بمثل هذه الجرائم؛ حتى لا يقع في تلك الأخطار.

**أنماط التربية الوقائية**

يُشير مفهوم التربية الوقائية: إلى أنها "مجموعة الممارسات التي تقوم بها الجامعة التي تستهدف نشر المعلومات وتغيير مواقف وسلوكيات الطلبة، ومساعدتهم على مواجهة مشكلات الجرائم الإلكترونية التي قد يتعرّضون لها، وذلك من خلال الأنشطة المختلفة داخل الجامعة وخارجها؛ لحماية الطلاب من مخاطر تلك الجرائم ومساعدتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت الصحيح، من خلال التأمل في مفهوم التربية الوقائية –سالف الذكر– يمكن القول إن التربية الوقائية تتمّ للأفراد من خلال ثلاثة أنماط، هي: المعرفة، ومن أمثلة ذلك ما نجده في تعليمات ملاحي الطائرة الذين يقومون بإرشاد الركاب وتوجيههم لمواجهة الأزمات والكوارث التي قد تتعرّض لها الطائرة في أثناء الرحلات الجوية (الفرع،٢٠٠٨، ١٤)، أو من خلال تكوين الاتجاه وهو الموقف الذي يتخذه الفرد، أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين، أو حديث معين، أو قضية معينة، إما بالقبول أو الرفض، أو المعارضة نتيجة مروره بخبرة معينة، أو بحكم توافر ظروف، أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو القضية " (شحاته، النجار،٢٠٠٣، ١٦)، أو من خلال السلوك بالتدريب على سلوك معين لتفادى المخاطر التي قد يتعرّض لها الفرد؛ بهدف حمايته بتنمية الجانب الوجداني الذي يُعدّ من الجوانب الأساسية الذي ينبغي الاهتمام به وتنميته بالاتجاه الصحيح؛ لغرض تعديل وتطوير سلوك الطالب بما يتماشى مع العادات والتقاليد الاجتماعية والدينية السائدة في المجتمع (الحسناوي،٢٠١٣).

**الدراسات السابقة**

يعرض الباحثان عددا من الدراسات السابقة ذات الارتباط بالدراسة الحالية من الأحدث إلى الأقدم.

**هدفت دراسة ابن شفلوت** (٢٠١٨) إلى التعرف على دور الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر طلبة الجامعات، وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة في جامعة نايف العربية للعلوم

الأمنية، للعام الدراسي ١٤٣٨/ ١٤٣٩، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية القصدية وقد بلغ حجمها (٤٧٢) وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة (مقياس) تكونت بصورتها النهائية من (٥٥) فقرة، وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج منها: أن أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية حسب وجهة نظر عينة الدراسة هي انخفاض تكلفة الإنترنت وزيادة عدد مستخدميه، بينما أشارت النتائج بأن أقل الأسباب أهمية في انتشار الجرائم الإلكترونية هو انتشار المؤسسات المصرفية في المملكة. وأن دور التعليم في الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الإلكترونية سجل مستوى مرتفعا. بينما سجل دور الجامعة في "تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة لتمكينهم من التعامل مع لغة العصر "أدنى المستويات في مكافحة الجرائم الإلكترونية.

**وسعت دراسة هبة بنوان (٢٠١٦)** إلى الوقوف على دور جامعة كفر الشيخ في تنمية وعى طلابها بالجرائم الإلكترونية وأنواعها ومخاطرها في ضوء التطورات التقنية والمعلوماتية المعاصرة، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن دور الجامعة في تنمية وعي طلابها بالجرائم الإلكترونية يتمثل في طرح بعض المقررات مثل مقرر أمن المعلومات، والشبكات، وعقد ندوات في مجال أمن المعلومات، وكيفية حماية المعلومات، وإجراء بعض البحوث المشتركة بين الجامعة وبعض القطاعات الخاصة عن الجرائم الإلكترونية، من حيث ماهيتها، والقوانين الخاصة بها، والمجرمون وأنواعهم.

**واستهدفت دراسة: باباتوندي و النرويج** (Babatunde& Olanrewaju 2015 ) الكشف عن أثر الأقران والوضع الاجتماعي والاقتصادي للوالدين على اقتراف الجريمة الإلكترونية بين المراهقين الجامعيين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جنوب غرب نيجيريا. واستخدمت المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على (٦٠٠) مستجيبا من ثلاث ولايات مختارة في جنوب غرب نيجيريا (ولايات أوغون وأويو ولاغوس). وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضغط الأقران وعادات الجريمة الإلكترونية بين المراهقين الجامعيين، وأن الوضع الاجتماعي والاقتصادي للوالدين واقتراف الجريمة الإلكترونية بين المراهقين الجامعيين، يسهم بشكل كبير في ممارسة الجرائم الإلكترونية بين الطلاب الجامعيين، لذلك أوصت الدراسة بأن الآباء بحاجة إلى تحسين رصدهم لاختيار أقران أبنائهم الطلاب.

**وسعت دراسة بيلى وأخرون** (Bele,&other 2014 ) إلى مكافحة الجرائم الإلكترونية المتعلقة بالأطفال والمراهقين باستخدام التعليم من أجل زيادة الوعي، واستخدمت المنهج الوصفي والاستبانة أداة لها، وطبقت على الآباء والمعلمين، بالمفوضية الأوربية، وقدمت الدراسة عددا من الدورات التدريبية بغرض تثقيف أصحاب المصلحة مع التركيز بشكل أساسي على تدابير منع الجرائم الإلكترونية المتعلقة بالأطفال والمراهقين؛ نظرًا لأن العديد من الأطفال لديهم هواتف ذكية ولا يمكن تحقيق زيادة الوعي إلا بجهود مشتركة من أصحاب المصلحة الرئيسيين، من

خلال وحدات تعليمية تفاعلية، وإعداد دورات تعليمية مختلطة تهدف إلى زيادة وعي أصحاب المصلحة سواء وجها لوجه في الحرم الجامعي أو عن بعد للاستخدام على الأجهزة المحمولة وأجهزة الكمبيوتر الشخصية.

**واستهدفت دراسة يو** (Yu,2014) استطلاع رأي طلاب كليات الجامعة الحضرية في الغرب الأوسط بالولايات المتحدة الأمريكية نحو مدى خوفهم من الجرائم الإلكترونية، حيث تمّ تطبيق استبانة على عينة من الطلاب بلغ قوامها (٢٧٠) طالبًا لقياس خوفهم من أربعة أنواع من الجرائم الإلكترونية، هي: جرائم الاحتيال على الإنترنت، الإرهاب الإلكتروني، فيروسات الكمبيوتر، القرصنة الرقمية، ومحاولة تحديد هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية نحو الخوف من هذه الجرائم بناء على متغيّرات العمر والعرق والجنس، وذلك من خلال نشاط عينة الدراسة في استخدام الإنترنت من تحميل عبر الإنترنت، أو التسوق الإلكتروني، أو النشر على شبكة الإنترنت، أو التفاعل من خلال شبكات التواص الاجتماعي، حيث أشارت نتائج الدراسة أن أكثر مخاطر الجرائم الإلكترونية التي يخاف منها الطلاب مرتبة كما يلي: فيروسات الكمبيوتر؛ يليها الإرهاب الإلكتروني؛ والاحتيال على الإنترنت؛ ثم في النهاية تأتي القرصنة الرقمية، كما بيّنت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغيّر العمر، بينما كانت هناك فروق تبعًا لمتغيّر العرق بالنسبة لجريمة القرصنة الرقمية، ولمتغيّر الجنس بالنسبة لجريمة الإرهاب الإلكتروني.

**وسعت دراسة أحمد** (٢٠١٣) إلى قياس فاعلية برنامج إلكتروني مقترح في الأمن التكنولوجي لتعديل سلوكيات الخطأ لدى طلاب الجامعات المصرية أثناء تعاملهم مع شبكات التواصل الاجتماعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تمّ إعداد أداتين للبحث متمثلتين في تحديد قائمة ببعض السلوكيات الخطأ الناتجة عن تعامل طلاب الجامعات المصرية مع شبكات التواصل الاجتماعي، وإعداد مقياس في الأمن التكنولوجي؛ لقياس مدى تعديل السلوكيات الخطأ لدى طلاب الجامعات المصرية في أثناء تعاملهم مع شبكات التواصل الاجتماعي، تمّ تطبيقه على عينة من طلاب جامعة بنها بلغ قوامه (١٠٠) من كليات التربية والعلوم والآداب بلغ قوامها، حيث توصّلت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج الإلكتروني المقترح في الأمن التكنولوجي يُسهم إسهاماً جوهرياً في تعديل السلوكيات الخطأ لدى طلاب الجامعات المصرية في أثناء تعاملهم مع شبكات التواصل الاجتماعي.

**كما هدفت دراسة محمود** (٢٠١٠) إلى وضع تصوّر مستقبلي للدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعات المصرية لمواجهة الجرائم الإلكترونية لدى الطلاب، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي مطبقة أداة المقابلة مع أعضاء هيئة التدريس من كليات متنوّعة بالجامعات المصرية التي رأت أنها يمكن أن يكون لها دورًا فاعلًا في مواجهة هذه الجرائم، وذلك للوقوف على آرائهم في الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعات المصرية في مواجهة الجرائم

الإلكترونية لدى الطلاب، ثم قامت الدراسة بوضع تصوّر مستقبلي لدور الجامعة في مواجهة الجرائم الإلكترونية بين الطلاب.

**وسعت دراسة شلبي** (٢٠١٠) إلى تحديد مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية والجامعية في محافظة جدة بمخاطر الإنترنت الخلقية مع تحديد مخاطر الإنترنت الخلقية التي يواجهها طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والجامعية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أغلب أفراد عينة الدراسة أقروا بزيارة المواقع الإباحية، وإن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية حول الوعي بإن إدمان الإنترنت من مخاطر الإنترنت الخلقية، ولصالح طلاب وطالبات الجامعة فيما يتعلّق بالوعي بأن التعارف بين الجنسين والعلاقات المحرمة من مخاطر الإنترنت الخلقية.

**تعقيب عام على الدراسات السابقة:**

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، في تناول واقع الدور الوقائي للجامعة لحماية الطلبة من مخاطر الجرائم الإلكترونية، كما اتفقت معها في استخدام المنهج الوصفي المسحي، وكذا عينة الدراسة من طلاب المرحلة الجامعية بخلاف دراستي شلبي (٢٠١٠) التي طُبّقت على طلاب المرحلة الثانوية والجامعية، ودراسة بيلي وآخرون (Bele,&other 2014)التي طبقت على الآباء والمعلمين والأطفال، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تطبيق الاستبانة أداة لها على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام، بخلاف دراسة محمود (٢٠١٠) التي استخدمت المقابلة، واختلف الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في سعيها للتعرف على واقع دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية في ضوء أهداف التربية الوقائية.واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، وإطارها النظري، وتحديد متغيراتها وتفسير بعض نتاجها.

**منهج الدراسة**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، لملاءمته أغراض الدراسة، الذي يعرف بأنه "دراسة الظاهرة كما تُوجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويُعبّر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" (عبيدات، عدس، عبد الحق، ٢٠١٤م، ص١٩١).

**مجتمع الدراسة وعينتها**

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من كليات العلوم الاجتماعية والشريعة وأصول الدين والهندسة وعلوم الحاسب والمعلومات، للعام الجامعي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ والبالغ عددهم (٤٨١٦) طالبا، (١٤٢) عضو هيئة تدريس حسب الإحصائيات الرسمية من

المركز الإحصائي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ولقد بلغ حجم عينة الدراسة (٥٠٥) طالباً، و(١٤٢) عضو هيئة تدريس وذلك بناء على تطبيق معادلة ستيفن ثامبسون في اختيار حجم العينة، ولقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية.

ويعرض الجدول (١) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة موزعة حسب متغيرات الدراسة.

**الجدول (١) توزيع عينة الدراسة ونسبها على متغيرات الدراسة**

| المتغير | أعضاء هيئة التدريس | | | الطلاب | |
|---|---|---|---|---|---|
| | الفئة | العدد | % | العدد | % |
| نوع الكلية | **نظرية** | ٦٩ | ٪٤٨,٦ | ٣٣٧ | ٪٦٦,٧ |
| | **عملية** | ٧٣ | ٪٥١,٤ | ١٦٨ | ٪٣٣,٣ |
| سنوات الخبرة | **أقل من ٥ سنوات** | ٣٧ | ٪٢٦ | | |
| | **٥ سنوات فأكثر** | ١٠٥ | ٪٧٤ | | |
| الدرجة العلمية | **أستاذ** | ١٧ | ٪١٢ | | |
| | **أستاذ مشارك** | ٦٥ | ٪٤٥,٨ | | |
| | **أستاذ مساعد** | ٦٠ | ٪٤٢,٢ | | |
| درجة إجاد الإنترنت | **لا أجيد** | ٥٨ | ٪٤٠,٨ | ١٦٠ | ٪٣١,٦ |
| | **متوسطة** | ٣١ | ٪٢١,٨ | ٣٢١ | ٪٦٣,٦ |
| | **كبيرة** | ٥٣ | ٪٣٧,٤ | ٢٤ | ٪٤,٨ |
| المستوى الدراسي | **الأول** | | | ١٠٦ | ٪٢١ |
| | **الثاني** | | | ٣٩ | ٪٧,٧ |
| | **الثالث** | | | ٥٦ | ٪١١,٢ |
| | **الرابع** | | | ٧٩ | ٪١٥,٦ |
| | **الخامس** | | | ١٣١ | ٪٢٥,٩ |
| | **السادس** | | | ٢٦ | ٪٥,٢ |
| | **السابع** | | | ٣٢ | ٪٦,٣ |
| | **الثامن** | | | ٣٦ | ٪٧,١ |
| **الإجمالـــي** | | **١٤٢** | **٪١٠٠** | **٥٠٥** | **٪١٠٠** |

**أداة الدراسة**

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجد أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة "الاستبانة"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة. حيث تكونت الأداة في صورتها النهائية من جزأين:

الجزء الأول: تناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة (نوع الكلية-الدرجة العلمية-المستوى الدراسي-سنوات الخبرة-درجة إجادة الإنترنت)، الجزء الثاني: وتكون من (٣٢) فقرة.

وقد استخدم مقياس ليكرت الثلاثي لتقييم الاستجابات على جميع الفقرات، حيث وزعت الدرجات على فقرات الاستجابة، كالآتي: [متحقق بدرجة كبيرة (٣) درجات، ومتحقق بدرجة متوسطة (٢) درجة، متحقق بدرجة قليلة (١) درجة].

**صدق أداة الدراسة**

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم الاعتماد على صدق المحكمين؛ حيث عُرضت الاستبانة بصورتها الأولية على (١٠) من ذي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في مجال أصول التربية. وقد طلب منهم إبداء الرأي حول مدى صحة الفقرات ومناسبتها للكشف دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية في ضوء أهداف التربية الوقائية، مع حرية الدمج والحذف والإضافة للفقرات، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قام الباحثان بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين والتي بلغت نسبة الاتفاق فيها أكثر من (٩٠ %)، من تعديل بعض الفقرات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورته النهائية.

وبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحثان بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث حُسب معامل ارتباط درجات فقرات المحور مع الدرجة الكلية للأداة، حيث بلغ معامل الارتباط بين مجموع درجات استبانة عينة أعضاء هيئة التدريس مع الدرجة الكلية للأداة (٠,٩٣)، وبلغ معامل الارتباط بين مجموع استبانة عينة الطلاب مع الدرجة الكلية للأداة (٠,٩٠)، وهو ما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة

**ثبات أداة الدراسة**

تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ، والجدول (٢) يوضح معامل الثبات لأداة الدراسة لعينة أعضاء هيئة التدريس والطلاب وهي:

**جدول (٢) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة**

| م | أداة دراسة عينة | معامل الثبات |
|---|---|---|
| ١ | أعضاء هيئة التدريس | ٠,٨٣ |
| ٢ | الطلاب | ٠,٩٧ |

يوضح الجدول (٢) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٨٣) لاستبانة أعضاء هيئة التدريس، بينما بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٩٧) لاستبانة

الطلاب، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

**المعالجات الإحصائية**

لتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٣-١=٢)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٢/٣= ٠,٦٦) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

-من ١ إلى ١,٦٦ يمثل درجة تحقق (قليلة).

-من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ يمثل درجة تحقق (متوسطة)

-من ٢,٣٤ إلى ٣,٠٠ يمثل درجة تحقق (كبيرة)

كما تم استخدام الأساليب والمعالجات الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، التكرارات والنسب المئوية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي(One Way Anova) اختبار أقل فرق معنوي(LSD) لتحديد مصادر الفروق، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test)، تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis).

**نتائج الدراسة ومناقشتها**

أظهر تحليل البيانات التي تم جمعها بأداة الدراسة النتائج الأتية:

**أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه:** ما دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية في ضوء أهداف التربية الوقائية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة والأداة ككل والجدول (٣) يوضح ذلك:

**الجدول (٣) استجابات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس على فقرات الاستبانة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات**

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة تحقق الدور |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠ | التعاون مع وزارة الثقافة والإعلام لوضع استراتيجية إعلامية هادفة لنشر الوعي الجماهيري لمخاطر الجريمة الإلكترونية. | ٢,٨٣ | ٠,٧٨ | ١ | كبيرة |
| ١٠ | تهتم الجامعة ببعض الموضوعات التي تقلل من حدة العنف والاتجاهات العدائية لدي الطلبة، مثل ثقافة السلام وثقافة الحوار...إلخ. | ٢,٢١ | ٠,٥٧ | ٢ | متوسطة |
| ٣٠ | الحرص على توفير دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الاتصالات. | ٢,١٨ | ٠,٧٥ | ٣ | متوسطة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٦ | التأكيد على ضرورة تنمية التفكير العلمي والإبداعي لدي الطلبة في سياستها التعليمية المطبقة. | ٢,١٠ | ٠,٥٧ | ٤ | متوسطة |
| ١٧ | إيفاد الطلاب للدراسة في منح وبعثات للتعرف على الخبرات المتنوعة للجامعات في مجال مواجهة الجريمة الإلكترونية. | ٢,٠٦ | ٠,٧٩ | ٥ | متوسطة |
| ١ | عقد ندوات ومؤتمرات تستهدف توعية الطلبة بكيفية مواجهة الجريمة الإلكترونية. | ٢,٠٣ | ٠,٦٨ | ٦ | متوسطة |
| ٩ | تتعاون الجامعة مع بعض مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة الجريمة الإلكترونية. | ٢,٠٢ | ٠,٧٢ | ٧ | متوسطة |
| ١١ | تشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلبة على دراسة الأوضاع المجتمعية التي تؤدي إلى ظهور الجرائم الإلكترونية، للمساهمة في حلها. | ٢,٠١ | ٠,٦٤ | ٨ | متوسطة |
| ٣١ | التأكيد على ضرورة إكساب الطلبة كيفية الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة. | ٢,٠٠ | ٠,٧١ | ٩ | متوسطة |
| ٢١ | التعاون مع وزارة الداخلية لإقامة حملات لتوعية الطلبة بكيفية مواجهة الجرائم الإلكترونية؛ والعقوبات المترتبة على ارتكابها. | ١,٩٣ | ٠,٧٥ | ١٠ | متوسطة |
| ١٣ | نشر الإجراءات القانونية التي يمكن اتباعها في حالة التعرض لمثل هذه الجرائم عبر وسائط الإعلام الجامعي. | ١,٩٠ | ٠,٨٤ | ١١ | متوسطة |
| ٢٣ | تنظم حلقات نقاش للطلبة وأعضاء هيئة التدريس؛ تتناول قضايا الملكية الفكرية، مثل: براءات الاختراعات، ونسخ الأسطوانات...إلخ. | ١,٨٩ | ٠,٤٨ | ١٢ | متوسطة |
| ٢ | توجيه أعضاء هيئة التدريس الطلبة نحو إجراء بحوث تتناول سبل الوقاية من الجريمة الإلكترونية. | ١,٨٨ | ٠,٥٤ | ١٣ | متوسطة |
| ٢٦ | اقتراح مركز دراسات الجرائم المعلوماتية العديد من القواعد والتشريعات الخاصة بالمعلوماتية والإنترنت. | ١,٨٦ | ٠,٧٧ | ١٤ | متوسطة |
| ٣ | توزع مطويات علمية دورية لبيان الآثار السلبية للجرائم الإلكترونية. | ١,٨٥ | ٠,٦٣ | ١٥ | متوسطة |
| ٢٩ | تفعيل دور المرشد الأكاديمي في توعية الطلبة ببعض السلوكيات السلبية المتعلقة بالجرائم الإلكترونية. | ١,٨٥ | ٠,٦٩ | ١٦ | متوسطة |
| ١٥ | تشجيع الطلبة علي جمع المعلومات وتحليلها، ونقدها، من خلال تحقيق التربية الإعلامية السليمة. | ١,٨٤ | ٠,٥٧ | ١٧ | متوسطة |
| ٢٨ | إقامة ندوات لمساعدة أولياء الأمور في توجيه أبنائهم للتعامل السليم مع شبكة المعلومات. | ١,٨٤ | ٠,٧٥ | ١٨ | متوسطة |
| ٣٢ | توفر وسائل تعليمية متطورة تساعد أعضاء هيئة التدريس في توضيح أبعاد التربية الوقائية. | ١,٨٣ | ٠,٧٢ | ١٩ | متوسطة |
| ٥ | يعتمد في مواجهة الجريمة الإلكترونية على التدريب بالإرشاد والمعايشة للطلاب –نوع من التدريب أو مساعدة غير رسمية توجه من شخص أو منظمة لديها خبرة في مجال مواجهة الجريمة الإلكترونية. | ١,٨١ | ٠,٧٩ | ٢٠ | متوسطة |
| ٢٥ | الاستعانة بممثلين من وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات لإلقاء محاضرات تستهدف توعية الطلبة ببعض وسائل وطرق الحماية الحديثة. | ١,٨٠ | ٠,٧٣ | ٢١ | متوسطة |
| ١٩ | يكرم الطلبة وأعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بإجراء بحوث أو تفاعلوا بإيجابية مع المؤسسات المجتمعية في مواجهة الجريمة الإلكترونية. | ١,٧٨ | ٠,٨١ | ٢٢ | متوسطة |
| ٨ | تتضمن المقررات موضوعات خاصة بالجريمة الإلكترونية مثل: الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات،....إلخ. | ١,٧٥ | ٠,٦٣ | ٢٣ | متوسطة |
| ١٢ | تبادل الخبرات مع الجامعات الأجنبية والعربية في مجال مواجهة الجرائم الإلكترونية. | ١,٧٣ | ٠,٥٥ | ٢٤ | متوسطة |
| ١٨ | دمج الطلبة في الأنشطة المتنوعة التي تستهدف نشر الوعي بمواجهة الجريمة الإلكترونية. | ١,٧٢ | ٠,٦٢ | ٢٥ | متوسطة |
| ١٤ | طرح موضوعات متعلقة بالقضايا المرتبطة بالملكية الفكرية من خلال البرامج الدراسية بالجامعة. | ١,٦٨ | ٠,٧٢ | ٢٦ | متوسطة |
| ٢٧ | تعد تقارير حول أهم التوجهات العالمية والإحصائيات؛ الخاصة بمجال مواجهة الجريمة | ١,٦٤ | ٠,٧٨ | ٢٧ | قليلة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | الإلكترونية وتقديمها للهيئات والجهات الرسمية. | | | | |
| ٢٤ | يوفر مركز دراسات الجرائم المعلوماتية منح مجانية للطلبة لدراسة علوم الكمبيوتر، ولاكتساب مهارات عالية في الأمن الإلكتروني. | ١,٥٩ | ٠,٧٣ | ٢٨ | قليلة |
| ٤ | يقدم الدعم والمساعدة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس في حال تعرضهم لمشكلات ناجمة عن الجريمة الإلكترونية. | ١,٥٧ | ٠,٤٩ | ٢٩ | قليلة |
| ٦ | تدرس مقررات تعني بالجريمة الإلكترونية، وأحكامها. | ١,٥٦ | ٠,٦٠ | ٣٠ | قليلة |
| ٢٢ | القيام بحملات توعية للشباب من خارج الجامعة عن طريق انتقال المتخصصين في أماكن تواجدهم. | ١,٤٥ | ٠,٦٩ | ٣١ | قليلة |
| ٧ | يعد مركز دراسات الجرائم المعلوماتية برامج توجيهية للطلاب حول الاحتياطيات التي يمكن اتباعها للاستخدام الآمن للإنترنت. | ٠,٦٠ | ٠,٦٨ | ٣٢ | قليلة |
| **المجموع الكلي** | | **١,٨٨** | **٠,٤٤** | **متوسطة** | |

يتضح من خلال الجدول (٣) ما يلي: أن استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس جاءت على الاستبانة مجملة بدرجة متوسطة حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (١,٨٨) وانحراف معياري ٠,٤٤، مما يدل على تقارب وجهة نظر أفراد العينة على أن جامعة الإمام تقوم بدور متوسط في توعية الطلاب ووقايتهم من الجرائم الإلكترونية.

أما على مستوى عبارات الاستبانة، فقد جاءت العبارة رقم (٢٠) في المرتبة الأولى ومفادها (التعاون مع وزارة الثقافة والإعلام لوضع استراتيجية إعلامية هادفة لنشر الوعي الجماهيري لمخاطر الجريمة الإلكترونية)، حيث حصلت استجابات أفراد العينة على متوسط حسابي مقداره (٢,٨٣)، وانحراف معياري مقداره (٠,٧٨)، بدرجة تحقق كبيرة. مما يدل على تقارب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على قيام جامعة الإمام بالتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام في وضع استراتيجية إعلامية هادفة لنشر الوعي الجماهيري لمخاطر الجريمة الإلكترونية بدرجة كبيرة، ويظهر ذلك جليا في تعاون الجامعة مع المؤسسات الإعلامية عن طرق مشاركة أعضاء هيئة التدريس المنتسبين للجامعة في الندوات والبرامج الإعلامية المختلفة، فضلاً عن البرامج التعاقدية لعمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر مع وزارة الثقافة والإعلام لتزويد الدارسين بالمعارف والمهارات اللازمة لمواجهة الجرائم الإلكترونية (عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع ، ٢٠١٨م) وتتفق تلك النتيجة ودراسة محمود (٢٠٠٥) التي أكدت على أهمية دور الإعلام في التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية للطلاب.

كما جاءت العبارة رقم (١٠) في المرتبة الثانية ومفادها (تهتم الجامعة ببعض الموضوعات التي تقلل من حدة العنف والاتجاهات العدائية لدي الطلبة، مثل ثقافة السلام وثقافة الحوار...الخ.) حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (٢,٢١)، وانحراف معياري مقداره (٠,٥٧)، وبدرجة متوسطة. مما يدل على تقارب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على قيام جامعة الإمام بنشر بعض الموضوعات التي تقلل من حدة العنف والاتجاهات

العدائية لدي الطلبة، مثل ثقافة السلام وثقافة الحوار الطلاب كوسيلة لإقناع الطلاب بالتعايش السلمي مع الآخرين وعدم الإضرار بهم وعدم استخدام العنف مع الآخرين، وعدم الاعتداء على ممتلكات العامة والخاصة وتتفق تلك النتيجة مع دراسة مديحة محمود (٢٠١٠، ١٧٤) التي أكدت على أهمية دور الجامعة في مواجهة الجرائم الإلكترونية وتوعية شباب الجامعة بمخاطرها.

كما جاءت العبارة رقم (٣٠) في المرتبة الثالثة ومفادها (الحرص على توفير دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الاتصالات) حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (٢,١٨)، وانحراف معياري مقداره (٠,٧٥)، بدرجة متوسطة. مما يدل على تقارب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على حرص جامعة الإمام على توفير دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس نحو الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الاتصالات؛ لما لهذه الدورات من انعكاسات إيجابية على النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس في مجال تكنولوجيا التعليم، كما تزيد وعيهم بطرق اقتراف الجرائم وطرق مواجهتها مما ينعكس إيجابا على سلوكيات الطلاب، ويوضح ذلك الجهود التي تبذل من جانب عمادة التقويم والجودة في تقديم دورات متعددة لأعضاء هيئة التدريس في هذا المجال. (عمادة التقويم والجودة، ٢٠١٨).

كما جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة الثلاثين ومفادها (تدرس مقررات تعني بالجريمة الإلكترونية، وأحكامها) حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (١,٥٦)، وانحراف معياري مقداره (٠,٦٠)، بدرجة تحقق قليلة. مما يدل على تقارب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على ضعف الدور الذي تقوم به الجامعة فيما يتعلق بتدريس مقررات تعني بالجريمة الإلكترونية وأحكامها، حيث لا توجد مقررات صريحة بهذا الاسم في كليات العينة باستثناء كلية الحاسب الآلي والمعلومات توجد بعض الموضوعات المرتبطة بالجرائم الإلكترونية في مقرري: أمن المعلومات، والأدلة الجنائية والاستجابة للوقائع. (موقع كلية الحاسب الألى والمعلومات ٢٠١٨).

كما جاءت العبارة رقم (٢٢) في المرتبة الواحد والثلاثين ومفادها (القيام بحملات توعية للشباب من خارج الجامعة عن طريق انتقال المتخصصين في أماكن تواجدهم) حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (١,٤٥)، وانحراف معياري مقداره (٠,٦٩)، بدرجة تحقق قليلة؛ مما يدل على تقارب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على تدني الدور الذي تقوم به الجامعة والمتمثل في تنفيذ حملات توعية للشباب من خارج الجامعة عن طريق انتقال المتخصصين في أماكن تواجدهم.

كما جاءت العبارة رقم (٧) في المرتبة الثانية والثلاثين والأخيرة ومفادها (يعد مركز دراسات الجرائم المعلوماتية برامج توجيهية للطلاب حول الاحتياطيات التي يمكن اتباعها للاستخدام الآمن للإنترنت) حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (٠,٦٠)، وانحراف معياري مقداره (٠,٦٨)، بدرجة تحقق قليلة. مما يدل على تقارب

وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على تدني الدور الذي تقوم به الجامعة من خلال مركز دراسات الجرائم المعلوماتية، أو عمادة تقنية المعلومات في تنفيذ برامج توجيهية للطلاب حول الاحتياطيات التي يمكن اتباعها للاستخدام الآمن للإنترنت، حيث تكتفي بإرسال تنبيهات أمنية للطلاب على الإيميل الرسمي للجامعة.

**ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه:** ما واقع دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية في ضوء أهداف التربية الوقائية من وجهة نظر الطلاب؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة والأداة ككل والجدول (٤) يوضح ذلك:

**الجدول (٤) استجابات أفراد عينة الطلاب على فقرات الاستبانة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات**

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة تحقق الدور |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٠ | تهتم الجامعة ببعض الموضوعات التي تقلل من حدة العنف والاتجاهات العدائية لدي الطلبة، مثل ثقافة السلام وثقافة الحوار...إلخ. | ٢,٣٣ | ٠,٦٨ | ١ | متوسطة |
| ١٦ | التأكيد على ضرورة تنمية التفكير العلمي والإبداعي لدي الطلبة في سياستها التعليمية المطبقة. | ٢,١٨ | ٠,٧٢ | ٢ | متوسطة |
| ٣١ | التأكيد على ضرورة إكساب الطلبة كيفية الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة. | ٢,١٥ | ٠,٧٣ | ٣ | متوسطة |
| ١٥ | تشجيع الطلبة علي جمع المعلومات وتحليلها، ونقدها، من خلال تحقيق التربية الإعلامية السليمة. | ٢,١٠ | ٠,٧٣ | ٤ | متوسطة |
| ٩ | تتعاون الجامعة مع بعض مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة الجريمة الإلكترونية. | ٢,٠٦ | ٠,٧٧ | ٥ | متوسطة |
| ٣٢ | توفر وسائل تعليمية متطورة تسهم في توضيح أبعاد التربية الوقائية. | ٢,٠٥ | ٠,٧٢ | ٦ | متوسطة |
| ١١ | تشجيع الطلبة على دراسة الأوضاع المجتمعية التي تؤدي إلى ظهور الجرائم الإلكترونية، للمساهمة في حلها. | ٢,٠٢ | ٠,٧٥ | ٧ | متوسطة |
| ٧ | يعد مركز دراسات الجرائم المعلوماتية برامج توجيهية للطلاب حول الاحتياطيات التي يمكن اتباعها للاستخدام الآمن للإنترنت. | ٢,٠١ | ٠,٧٥ | ٨ | متوسطة |
| ٨ | تتضمن المقررات موضوعات خاصة بالجريمة الإلكترونية مثل: الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات،.إلخ. | ٢,٠٠ | ٠,٧٨ | ٩ | متوسطة |
| ٣٠ | الحرص على توفير دورات تدريبية للطلبة على الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الاتصالات. | ١,٩٩ | ٠,٧٥ | ١٠ | متوسطة |
| ١٩ | يكرم الطلبة الذين قاموا بإجراء بحوث أو تفاعلوا بإيجابية مع المؤسسات المجتمعية في مواجهة الجريمة الإلكترونية. | ١,٩٧ | ٠,٨١ | ١١ | متوسطة |
| ١٤ | طرح موضوعات متعلقة بالقضايا المرتبطة بالملكية الفكرية من خلال البرامج الدراسية بالجامعة. | ١,٩٦ | ٠,٧٤ | ١٢ | متوسطة |
| ١٧ | إيفاد الطلاب للدراسة في منح وبعثات للتعرف على الخبرات المتنوعة للجامعات في مجال مواجهة الجريمة الإلكترونية. | ١,٩٥ | ٠,٧٤ | ١٣ | متوسطة |
| ٢٥ | الاستعانة بممثلين من وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات لإلقاء محاضرات تستهدف توعية الطلبة ببعض وسائل وطرق الحماية الحديثة. | ١,٩٤ | ٠,٧٩ | ١٤ | متوسطة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | عقد ندوات ومؤتمرات تستهدف توعية الطلبة بكيفية مواجهة الجريمة الإلكترونية. | ١,٩٣٤ | ٠,٧١ | ١٥ | متوسطة |
| ١٣ | نشر الإجراءات القانونية التي يمكن اتباعها في حالة التعرض لمثل هذه الجرائم عبر وسائط الإعلام الجامعي. | ١,٩٣٣ | ٠,٧٣ | ١٦ | متوسطة |
| ٢٣ | تنظم حلقات نقاش للطلبة وأعضاء هيئة التدريس؛ تتناول قضايا الملكية الفكرية، مثل: براءات الاختراعات، ونسخ الأسطوانات...إلخ. | ١,٩٣٢ | ٠,٧٧ | ١٧ | متوسطة |
| ١٢ | تبادل الخبرات مع الجامعات الأجنبية والعربية في مجال مواجهة الجرائم الإلكترونية. | ١,٩٢٣ | ٠,٨٠ | ١٨ | متوسطة |
| ٢٦ | اقتراح مركز دراسات الجرائم المعلوماتية العديد من القواعد والتشريعات الخاصة بالمعلوماتية والإنترنت. | ١,٩٢٢ | ٠,٧٧ | ١٩ | متوسطة |
| ٢٠ | التعاون مع وزارة الثقافة والإعلام لوضع استراتيجية إعلامية هادفة لنشر الوعي الجماهيري لمخاطر الجريمة الإلكترونية. | ١,٩١ | ٠,٧٧ | ٢٠ | متوسطة |
| ٢٧ | تعد تقارير حول أهم التوجهات العالمية والإحصائيات؛ الخاصة بمجال مواجهة الجريمة الإلكترونية وتقديمها للهيئات والجهات الرسمية. | ١,٩٠٢ | ٠,٧٤ | ٢١ | متوسطة |
| ٢٩ | تفعيل دور المرشد الأكاديمي في توعية الطلبة ببعض السلوكيات السلبية المتعلقة بالجرائم الإلكترونية. | ١,٩٠١ | ٠,٧٨ | ٢٢ | متوسطة |
| ١٨ | دمج الطلبة في الأنشطة المتنوعة التي تستهدف نشر الوعي بمواجهة الجريمة الإلكترونية. | ١,٨٩٤ | ٠,٧٦ | ٢٣ | متوسطة |
| ٢١ | التعاون مع وزارة الداخلية لإقامة حملات لتوعية الطلبة بكيفية مواجهة الجرائم الإلكترونية؛ والعقوبات المترتبة على ارتكابها. | ١,٨٩٢ | ٠,٨٠ | ٢٤ | متوسطة |
| ٥ | يعتمد في مواجهة الجريمة الإلكترونية على التدريب بالإرشاد والمعايشة للطلاب –نوع من التدريب أو مساعدة غير رسمية توجه من شخص أو منظمة لديها خبرة في مجال مواجهة الجريمة الإلكترونية. | ١,٨٨ | ٠,٧٣ | ٢٥ | متوسطة |
| ٤ | يقدم الدعم والمساعدة للطلبة في حال تعرضهم لمشكلات ناجمة عن الجريمة الإلكترونية. | ١,٨٧٤ | ٠,٧٧ | ٢٦ | متوسطة |
| ٢٤ | يوفر مركز دراسات الجرائم المعلوماتية منح مجانية للطلبة لدراسة علوم الكمبيوتر، ولاكتساب مهارات عالية في الأمن الإلكتروني. | ١,٨٧٠ | ٠,٧٥ | ٢٧ | متوسطة |
| ٢ | توجيه أعضاء هيئة التدريس الطلبة نحو إجراء بحوث تتناول سبل الوقاية من الجريمة الإلكترونية. | ١,٨٦ | ٠,٧٨ | ٢٨ | متوسطة |
| ٢٢ | القيام بحملات توعية للشباب من خارج الجامعة عن طريق انتقال المتخصصين في أماكن تواجدهم. | ١,٨٥٣ | ٠,٧٧ | ٢٩ | متوسطة |
| ٢٨ | إقامة ندوات لمساعدة أولياء الأمور في توجيه أبنائهم للتعامل السليم مع شبكة المعلومات. | ١,٨٥١ | ٠,٧٧ | ٣٠ | متوسطة |
| ٣ | توزع مطويات علمية دورية لبيان الآثار السلبية للجرائم الإلكترونية. | ١,٨٣ | ٠,٧٥ | ٣١ | متوسطة |
| ٦ | تدريس مقررات تعني بالجريمة الإلكترونية، وأحكامها. | ١,٧١ | ٠,٧٤ | ٣٢ | متوسطة |
| **المجموع الكلي** | | **١,٨٣** | **٠,٥١** | **متوسطة** | |

يتضح من خلال الجدول (٤) ما يلي: أن استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب جاءت على الاستبانة مجملة بدرجة متوسطة حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (١,٨٣) وانحراف معياري (٠,٥١) بدرجة تحقق متوسطة، مما يدل على تقارب وجهة نظر أفراد عينة الطلاب على أن جامعة الإمام تقوم بدور متوسط في توعيتهم ووقايتهم من الجرائم الإلكترونية.

أما على مستوى عبارات الاستبانة، فقد جاءت العبارة رقم (١٠) في المرتبة الأولى ومفادها (تهتم الجامعة ببعض الموضوعات التي تقلل من حدة العنف والاتجاهات العدائية لدي الطلبة، مثل ثقافة السلام وثقافة الحوار...الخ.) حيث حصلت استجابات أفراد العينة على متوسط حسابي مقداره (٢,٣٣)، وانحراف معياري مقداره (٠,٦٨)، بدرجة تحقق متوسطة، مما يدل على تقارب وجهة نظر عينة الطلاب على قيام جامعة الإمام بدور متوسط من حيث اهتمامها ببعض الموضوعات التي تقلل من حدة العنف والاتجاهات العدائية لدي الطلبة، مثل ثقافة السلام وثقافة الحوار...الخ وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة مديحة محمود (٢٠١٠، ١٧٤) التي أكدت أهمية دور الجامعة في مواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية والتوعية بها.

كما جاءت العبارة رقم (١٦) في المرتبة الثانية ومفادها (التأكيد على ضرورة تنمية التفكير العلمي والإبداعي لدي الطلبة في سياستها التعليمية المطبقة.) حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (٢,١٨)، وانحراف معياري مقداره (٠,٧٢)، بدرجة تحقق متوسطة، مما يدل على تقارب وجهة نظر عينة الطلاب على قيام جامعة الإمام بدور متوسط فيما يتعلق بالتأكيد على ضرورة تنمية التفكير العلمي والإبداعي لدي الطلبة في سياستها التعليمية المطبقة. وتتفق تلك النتيجة ودراسة الفاخري (٢٠٠٩) التي أكدت على أهمية المقررات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس في تنمية التفكير العلمي والإبداعي لدى طلبة الجامعة.

كما جاءت العبارة رقم (٣١) في المرتبة الثالثة ومفادها (التأكيد على ضرورة إكساب الطلبة كيفية الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة.) حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (٢,١٥)، وانحراف معياري مقداره (٠,٧٣)، بدرجة تحقق متوسطة، مما يدل على تقارب وجهة نظر عينة الطلاب على قيام جامعة الإمام بدور متوسط فيما يتعلق بالتأكيد على ضرورة إكساب الطلبة كيفية الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة نور الدين (٢٠٠٧) التي أكدت على أهمية إكساب الطلبة كيفية الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة.

كما جاءت العبارة رقم (٢٨) في المرتبة الثلاثين ومفادها (إقامة ندوات لمساعدة أولياء الأمور في توجيه أبنائهم للتعامل السليم مع شبكة المعلومات.) حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (١,٨٥)، وانحراف معياري مقداره (٠,٧٧)، بدرجة متوسطة، مما يدل على تقارب وجهة نظر عينة الطلاب على قيام جامعة الإمام بدور متوسط فيما يتعلق بعقد ندوات بدرجة متوسطة خاصة بمساعدة أولياء الأمور في توجيه أبنائهم للتعامل السليم مع شبكات المعلومات.

كما جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الواحد والثلاثين ومفادها (توزع مطويات علمية دورية لبيان الآثار السلبية للجرائم الإلكترونية.) حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (١,٨٣)، وانحراف معياري مقداره

(٠,٧٥)، بدرجة تحقق متوسطة، مما يدل على تقارب وجهة نظر عينة الطلاب على قيام جامعة الإمام بدور متوسط فيما يتعلق بتوزيع مطويات علمية دورية لبيان الآثار السلبية للجرائم الإلكترونية.

كما جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة الثانية والثلاثين ومفادها (تدريس مقررات تعني بالجريمة الإلكترونية، وأحكامها) حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (١,٧١)، وانحراف معياري مقداره (٠,٧٤)، بدرجة تحقق متوسطة، مما يدل على تقارب وجهة نظر عينة الطلاب على قيام جامعة الإمام بدور متوسط فيما يتعلق بتدريس مقررات وموضوعات تعني بالجريمة الإلكترونية، وأحكامها وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة الجهني (٢٠٠٧).

**ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير (نوع الكلية-الدرجة العلمية-المستوى الدراسي-سنوات الخبرة-درجة إجادة الإنترنت)؟

**(أ) الفروق باختلاف متغير نوع الكلية**

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة أعضاء هيئة التدريس وعينة الطلاب نحو الاستبانة باختلاف تغير نوع الكلية تم استخدام اختبار (ت) ((T-Test، وذلك كما يتضح في الجدول (٥):

**جدول (٥) نتائج اختبار(ت) (independent sample T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول بنود الاستبانة تبعًا لمتغير نوع الكلية**

| أداة عينة الدراسة | نوع الكلية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة(ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية لأداة عينة أعضاء هيئة التدريس | كلية عملية | ٦٩ | ٢,٠٤ | ٠,٤٥ | ٤,٤٨ | ٠,٠٠٠ |
| | كلية نظرية | ٧٣ | ١,٧٢ | ٠,٣٨ | | |
| الدرجة الكلية لأداة عينة الطلاب | كلية عملية | ٣٣٧ | ١,٨٤ | ٠,٥٠ | ١,١٨ | ٠,٢٣٧ |
| | كلية نظرية | ١٦٨ | ١,٧٩ | ٠,٥٤ | | |

يتضح من خلال الجدول (٥) أن الدرجة الكلية لأداة عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس جاءت لصالح الكليات العملية بمتوسط حسابي مقداره (٢,٠٤) درجة، حيث بلغت قيمة ت لمتوسطات استجابة عينة أعضاء هيئة التدريس(٤,٤٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، وقد يعزى ذلك إلى ارتباط قضايا الجرائم الإلكترونية بالناحية التقنية وشبكات المعلومات وهو ما يتصل بشكل مباشر بالعديد من التخصصات في الكليات العملية، بينما بلغت قيمة ت لعينة الدراسة من الطلاب(١,١٨) وهي قيمه غير دالة إحصائيا عند مستوى٠,٠١؛ مما يدل على تقارب وجهات نظر عينة الطلاب نحو دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية في ضوء أهداف التربية الوقائية.

**(ب) الفروق باختلاف متغير الدرجة العلمية**

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة أعضاء هيئة التدريس نحو الاستبانة باختلاف متغير الدرجة العلمية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، كما يتضح في الجدول (٦).

**جدول (٦) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول بنود الاستبانة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية**

| محور | المجموعات | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية للاستبانة | بين المجموعات | ٤,٥٩٦١ | ٢ | ٢,٢٩٨٠ | ١٣,٧٥١ | ٠,٠٠٠ |
| | داخل المجموعات | ٢٣,٢٢٩ | ١٣٩ | ٠,١٦٧١ | | |
| | المجموع | ٢٧,٨٢٥ | ١٤١ | | | |

يتضح من خلال الجدول (٦) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول بنود أداة الدراسة تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير الدرجة العلمية، تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي(LSD) وذلك كما يتضح من خلال الجدول (٧).

**جدول (٧) اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس نحو دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية في ضوء أهداف التربية الوقائية باختلاف متغير الدرجة العلمية**

| الأداة | المستوى الدراسي | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | أستاذ | أستاذ مشارك | أستاذ مساعد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموع الكلي لبنود الأداة | أستاذ | ١٧ | ٢,٢٦٢ | ٠,٠٩٦ | --- | ٠,٥٥٨ | ٠,٣١٩ |
| | أستاذ مساعد | ٦٠ | ١,٧٠٤ | ٠,٣٥٦ | | --- | |
| | أستاذ مشارك | ٦٥ | ١,٩٤٣ | ٠,٤٩٣ | | ٠,٢٣٨٥٨ | ---- |

يتضح من خلال الجدول (٧) أن درجة أستاذ حصلت على متوسط حسابي مقداره(٢,٢٦٢) درجة بانحراف معياري مقداره(٠,٠٩٦)؛ مما يدل على وجود فروق لصالح هذه الفئة على حساب غيرها من فئات أعضاء هيئة التدريس، وقد يرجع ذلك إلى خبرة هذه الفئة الطويلة مع الحياة الجامعية، وكثرة الاحتكاك بالطلاب طوال سنوات عملهم بالجامعة، تليها فئة أستاذ مشارك بمتوسط حسابي مقداره(١,٩٤٣)؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أستاذ مشارك أيضا على حساب أستاذ مساعد نظرا لكثرة خبرتهم وكثرة الاحتكاك بالطلاب فهم أكثر إدراكا لواقع المشكلات التي تواجه الطلاب وأهم الحلول الواجب توافرها للوقاية من الجرائم الإلكترونية.

### (ج) الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة أعضاء هيئة التدريس نحو الاستبانة باختلاف متغير سنوات الخبرة تم استخدام اختبار (ت) (T-Test)، وذلك كما يتضح في الجدول (٨).

**جدول (٨) نتائج اختبار(ت) (independent sample T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس حول بنود الاستبانة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة**

| أداة عينة الدراسة | الخبرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة(ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية لأداة عينة أعضاء هيئة التدريس | أقل من ٥ سنوات | ٣٧ | ٢,٢٧ | ٠,٣٩ | ٧,٣٥٧ | ٠,٠٠ |
| | ٥ سنوات فأكثر | ١٠٥ | ١,٧٤ | ٠,٣٧ | | |

يتضح من خلال الجدول (٨) وجود فروق ذات دلاله إحصائية لصالح أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة أقل من ٥سنوات حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٧) درجة وبلغت قيمة ت (٧,٣٥٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى٠,٠١، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الفئة أكثر احتكاكا بالتكنولوجيا الحديثة وعلى علم بمخاطر الجرائم الإلكترونية وسبل مواجهتها.

### (د)الفروق باختلاف متغير المستوى الدراسي

لمعرفة إذا ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عين الطلاب نحو الاستبانة باختلاف متغير ا المستوى الدراسي تم استخدام اختبار كروسكال والاس(Kruskal Wallis) بديلا عن اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وذلك لعدم التكافؤ بين فئات متغير الخبرة، كما يتضح في الجدول (٩).

**جدول (٩) نتائج اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول بنود الاستبانة تبعًا لمتغير المستوى الدراسي**

| الاستبانة | المستوى الدراسي | العدد | متوسط الرتب | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية لأداة عينة الطلاب | الأول | ١٠٦ | ٢٨٨,٢٠٧ | ٠,٠٠٠ |
| | الثاني | ٣٩ | ٢٧١,٢٣٠ | |
| | الثالث | ٥٦ | ١٨٧,٨٠٣ | |
| | الرابع | ٧٩ | ٣٠٣,٠٦ | |
| | الخامس | ١٣١ | ٢٢٩,٠٠٧ | |
| | السادس | ٢٦ | ٢٢٤,٩٦١ | |
| | السابع | ٣٢ | ٢٢٨,٥١٥ | |
| | الثامن | ٣٦ | ٢٥٠,٤٤٤ | |

يتضح من خلال الجدول (٩) جود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب المستوى الرابع بمتوسط الرتب مقداره (٣٠٣,٦)؛ مما يدل على إدراك طلاب هذا المستوى خاصة في مرحلة وسط للنضج الجامعي من الانتقال من مرحلة استخدام وسائط الإعلام الجديد إلى الوعي بخطورة الجرائم الإلكترونية وسبل مواجهتها عن باقي المستويات الأخرى يليهم طلاب المستوى الأول بمتوسط الرتب مقداره (٢٨٨,٢٠) نظرا لاحتكاك هذه الفئة بالتطورات الحديثة في مجال التكنولوجيا من جوالات وغيرها؛ لذا فإدراكهم للجرائم الإلكترونية ومخاطرها جاء بدرجة مرتفعة أيضا.

**(هـ) الفروق باختلاف متغير درجة إجادة الإنترنت:**

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو الاستبانة باختلاف متغير درجة إجادة الإنترنت تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، كما يتضح في الجدول (١٠).

**جدول (١٠) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول بنود الاستبانة تبعًا لمتغير درجة إجادة الإنترنت**

| محور | المجموعات | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية لاستبانة أعضاء هيئة التدريس | بين المجموعات | ٢,١٤٥٢ | ٢ | ١,٠٧٢٦ | ٥,٨٠٥ | ٠,٠٠٣ |
| | داخل المجموعات | ٢٥,٦٨٠ | ١٣٩ | ٠,١٨٤ | | |
| | المجموع | ٢٧,٨٢٥ | ١٤١ | | | |
| الدرجة الكلية لاستبانة الطلاب | بين المجموعات | ١,٨٢٤٣ | ٢ | ٠,٩١٢ | ٣,٤٠٨ | ٠,٠٣٣٨ |
| | داخل المجموعات | ١٣٤,٣٢٥ | ٥٠٢ | ٠,٢٦٧ | | |
| | المجموع | ١٣٦,١٥٠ | ٥٠٤ | | | |

يتضح من خلال الجدول (١٠) أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول بنود أداة الدراسة تعزى لمتغير درجة إجادة الإنترنت. ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات درجة إجادة الإنترنت، تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي(LSD) وذلك كما يتضح من خلال الجدول (١١).

**جدول (١١) اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس نحو دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية في ضوء أهداف التربية الوقائية باختلاف متغير درجة إجادة الإنترنت**

| الأداة | درجة إجادة الإنترنت | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | كبيرة | متوسطة | لا أجيد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموع الكلي لبنود أداة أعضاء هيئة التدريس | كبيرة | ٥٨ | ١,٨٤٢ | ٠,٣٤٠ | --- | ٠,٣١٩ | ٠,١٨٣ |
| | متوسطة | ٣١ | ١,٧٠٥ | ٠,٤٤٢ | | --- | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | لا أجيد | ٥٣ | ١,٠٢٥ | ٠,٥٠٣ | | | ---- |
| المجموع الكلي لبنود أداة الطلاب | كبيرة | ١٦٠ | ١,٧٦١ | ٠,٥٢١ | --- | | |
| | متوسطة | ٣٢١ | ١,٨٤٩ | ٠,٥٢٥ | | --- | |
| | لا أجيد | ٢٤ | ٢,٠٢٩٩ | ٠,٣٣٤ | ٠,٢٦٨ | | ---- |

يتضح من خلال الجدول (١١) والذي بين نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس حول بنود الاستبانة أن الفروق كانت لصالح أعضاء هيئة التدريس ممن يجيدوا استخدام شبكة الإنترنت بمتوسط حسابي (١,٨٤٢)، وتعزى النتيجة السابقة إلى وعي أعضاء هيئة التدريس ممن يجيدون استخدام شبكة الإنترنت بالأدوار والمتطلبات التي تحقق مواجهة الجرائم الإلكترونية، عكس نظرائهم ممن لا يجيدون استخدام شبكة الإنترنت.

كما تبين من خلال الجدول (١١) الذي بين نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الطلاب حول بنود الاستبانة أن الفروق جاءت بين عينة الطلاب ممن لا يجيدون استخدام شبكة الإنترنت وعينة الطلاب ممن يجيدون استخدام شبكة الإنترنت لصالح عينة الطلاب ممن لا يجيدون استخدام شبكة الإنترنت بمتوسط حسابي (٢,٠٢٩)، وقد تعزى النتيجة السابقة إلى أن الطلاب ممن لا يجيدوا استخدام شبكة الإنترنت لديهم تطلعات مرتفعة نحو دور الجامعة في مواجهة الجرائم الإلكترونية.

**التوصيات والمقترحات**

أفادت النتائج أن دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة. وعليه تطرح الدراسة جملة من التوصيات والمقترحات الآتية:

- تضمين بعض البرامج الدراسية مقرر يتناول الجرائم الإلكترونية مثل (أمن المعلومات، والشبكات، الدليل الجنائي الرقمي، الجريمة الإلكترونية...الخ)؛ من حيث المخاطر وسبل الوقاية والتشريعات والقوانين المتعلقة بها، بحيث يكون هذا المقرر عام على جميع الطلاب.
- إدراج بعض الدبلومات والدراسات العليا في مجال الجرائم الإلكترونية، والتي تستهدف دراسة أساليب الجريمة الإلكترونية، وإجراءات مواجهتها والإلمام بنماذج من البرامج المتخصصة في التعامل مع قضايا من هذا النوع، بجانب دراسة تشريعات نظم الجرائم الإلكترونية وأنظمتها الجزائية، والتمكين من الإلمام بالتشريعات العربية والدولية المتعلقة بالجرائم الإلكترونية والعقوبات عليها ومدى فعاليتها.
- توفير العديد من المنح المجانية للطلبة من قبل مركز دراسات الجرائم المعلوماتية لدراسة علوم الكمبيوتر، واكتساب مهارات عالية في الأمن الإلكتروني.

- تضمين الموضوعات المتعلقة بالقضايا المرتبطة بالملكية الفكرية في العديد من المقررات الدراسية، بما يمثل توعية للطلاب بها في مختلف الكليات.
- تشجيع الطلاب وتدريبهم علي جمع المعلومات وتحليلها، ونقدها، وتعويدهم على النظرة الناقدة للأمور، بحيث يستطيع من خلال ذلك كشف الحقائق ومعرفة السليم والفاسد منها، وتعويدهم على كيفية البحث عن المعرفة وتفنيد الحقائق حتى يتمكن من إدراك الأمور إدراكا سليما.
- تفعيل الإرشاد الأكاديمي في توعية الطلبة ببعض السلوكيات السلبية المتعلقة بالجرائم الإلكترونية.
- تنمية التفكير الإبداعي وتوجيه أعضاء هيئة التدريس الطلبة نحو إجراء بحوث تتناول سبل الوقاية من الجريمة الإلكترونية.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلبة على دراسة الأوضاع المجتمعية التي تؤدي إلى ظهور الجرائم الإلكترونية، للمساهمة في حلها.
- الاستفادة من ابتعاث الطلاب وإيفادهم في منح دراسية بالخارج، في التعرف على الخبرات المتنوعة للجامعات في مجال مواجهة الجريمة الإلكترونية.
- تضمين بعض المقررات التي تتناول الموضوعات التي تقلل من حدة العنف والاتجاهات العدائية لدي الطلبة، مثل ثقافة السلام وثقافة الحوار...إلخ.
- إقامة العديد من الدورات التدريبية للطلاب في مواجهة الجريمة الإلكترونية والتي تعتمد على التدريب بالإرشاد والمعايشة للطلاب.
- إعداد تقارير حول أهم التوجهات العالمية والإحصائيات؛ الخاصة بمجال مواجهة الجريمة الإلكترونية وتقديمها للهيئات والجهات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني.
- إقامة العديد من حملات التوعية للشباب من خارج الجامعة في مجال الوقاية ومواجهة الجرائم الإلكترونية عن طريق انتقال المتخصصين إلى أماكن تواجدهم.
- قيام مركز دراسات الجرائم المعلوماتية بإعداد برامج توجيهية ونشرها، حول الاحتياطيات التي يمكن اتباعها للاستخدام الآمن للإنترنت.
- تكريم الطلبة والباحثين من داخل الجامعة وخارجها، الذين قاموا بإجراء بحوث أو تفاعلوا بإيجابية مع المؤسسات المجتمعية في مواجهة الجريمة الإلكترونية.
- التعاون مع بعض الوزارات مثل وزارة الثقافة والإعلام؛ ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات لوضع استراتيجية إعلامية هادفة لنشر الوعي الجماهيري لمخاطر الجريمة الإلكترونية، وتأثيرها على الشباب.

- اقتراح مركز دراسات الجرائم المعلوماتية العديد من القواعد والتشريعات الخاصة بالمعلوماتية والإنترنت وتقديمها للجهات الرسمية المختصة.
- التعاون مع وزارة الداخلية لإقامة حملات لتوعية الطلبة بكيفية مواجهة الجرائم الإلكترونية؛ والعقوبات المترتبة على ارتكابها.

## المراجع


ابن شفلوت، جعفر. (٢٠١٨). دور الجامعات السعودية في مكافحة الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر طلبة الجامعات: دراسة حالة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. ***مجلة كلية الآداب:*** *جامعة بورسعيد –كلية الآداب*، ع١٢ ، ٩٥٥ – ٩٩٥.

أبو بكر، محمد عبد الله. (٢٠٠٦). **جرائم الكمبيوتر والإنترنت**، الإسكندرية: منشأة المعارف.

أحمد، هلالي عبد اللاه. (٢٠٠٧). **اتفاقية بودابست لمكافحة جرائم المعلوماتية**، القاهرة: دار النهضة العربية.

إسماعيل، فاروق. (٢٠١٠). الكلمة الافتتاحية للمؤتمر، **المؤتمر الدولي الثاني لأمن المعلومات وجرائم الإنترنت**، المنعقد في جامعة الأهرام الكندية بمصر، في الفترة من ١: ٢ ديسمبر.

أمل، ناصر الصبيح والغثبر، خالد سليمان. (٢٠١٢). حال أمن المعلومات في المملكة العربية السعودية، **مجلة دراسات المعلومات**، ع١٤، ١٨٩-٢٠٥.

بايوني، أحمد. (٢٠١٤). نظم الحماية بحاجة إلى التوسع في تطبيقها لمنع الاختراقات مقال منشور في صحيفة اليوم السعودية بتاريخ ٢٠١٤/١/١م متاح على https://lym.news/a/904141 تم استرجاعه في ٢٠١٧/١٢/٢.

البداينة، ذياب موسى. (٢٠١٤). الجرائم الإلكترونية: المفهوم والأسباب، ورقة علمية في الملتقى العلمي" **الجرائم المستحدث في ظل المتغيرات والتحولات الإقليمية والدولية** ٧-٩ سبتمبر، كلية العلوم الاستراتيجية، عمان الأردن، ١-٢٨.

بنوان، هبة إبراهيم الشحات، الجندي، ياسر مصطفى علي، والمنوفي، محمد إبراهيم. (٢٠١٦). الجامعة وتنمية وعي طلابها بالجرائم الإلكترونية في ضوء التطور التقني والمعلوماتي. ***مجلة كلية التربية:*** *جامعة كفر الشيخ –كلية التربية*، مج١٦ , ع٣، ١٤٩ – ١٨٠.

حجازي، عبد الفتاح. (٢٠٠٢). **الدليل الجنائي والتزوير في جرائم الكمبيوتر والإنترنت**، القاهرة: دار الكتب القانونية.

حجازي، محمد. (٢٠٠٦). **جرائم الحاسبات والمعلوماتية**، القاهرة: المركز المصري للملكية الفكرية.

الحسناوي، موفق عبد العزيز. (٢٠١٣). **دور الجامعة في تنمية اتجاهات الطلبة**، متاح على http://www.kitabat.com/ar/page/12/06/2013/13234/.

رمضان، مدحت. (٢٠٠٠). **جرائم الاعتداء على الأشخاص والإنترنت**، القاهرة: دار النهضة العربية.

زكي، حنان عبد المنعم مصطفى. (٢٠٠١). **فاعلية وحدة مقترحة في التربية الوقائية في منهج العلوم لتنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ الحلقة الأولي من مراحل التعليم الأساسي**. ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس.

السراء، حمد حسن. ( ٢٠١٢). الأساليب الحديثة والمهارات المتقدمة في تحقيق الجرائم الإلكترونية، **مجلة الفكر الشرطي**، ١١(٨١)، ١٥-٥٥.

شحاته، حسن، النجار زينب. (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشربيني، فوزي الطناوي، عفت مصطفى. (٢٠١١). **تطوير المناهج التعليمية**. الأردن: دار المسيرة.

شلبي، أحمد معتوق عبد الرحمن. (٢٠١٠). مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية والجامعية في محافظة جدة بمخاطر الإنترنت الأخلاقية من الناحية الشرعية والقانونية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية. جامعة أم القرى

طه، محمود إبراهيم عبد العزيز. (٢٠٠٨). فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية لتنمية الوعي بأنفلونزا الطيور لدى طلاب المدارس الثانوية الزراعية. **دراسات في المناهج وطرق التدريس –مصر**، ع ١٣٠، ص ص.٥٤ -١١٥.

عبد الرحمن، تركي بن محمد. (٢٠١٣). مكافحة جرائم المعلوماتية في المملكة العربية السعودية، **مجلة البحوث والدراسات الشرعية**، ع٧، ٢٥٣-٢٨٨.

عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (٢٠١٤م). **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**. ط١٦، عمان: دار الفكر.

عطية، هاني محي الدين(٢٠٠٧) تجربة في أخلاقيات مجتمع المعلومات: دراسة استطلاعية لرؤية طلاب علم المعلومات، **مجلة المكتبات والمعلومات العربية**، الدوحة، السنة السابعة والعشرون، العدد الثالث، يوليو.

عمادة التقويم والجودة ٢٠١٨): الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس متاح على الموقع التالي: https://units.imamu.edu.sa/deanships/Quality/Pages/default.aspx استرجعت في ٢٠١٧/١٢/٢.

عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع، ٢٠١٨م: **البرامج التعاقدية مع الجهات الحكومية متاح علي، https://units.imamu.edu.sa/deanships/dcscs/Pages/Contractual.aspx تم استرجاعه في ٢٠١٨/١/١م**

عيد الجهني، عيد حجيج (٢٠٠٧). دور المدرسة الثانوية في مواجهة الجرائم الإلكترونية، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة المجتمع والأمن في دورتها السنوية الخامسة "**الجرائم الإلكترونية الملامح والأبعاد** "، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض.

الفاخري، سالم عبد الله سعيد. (٢٠٠٩). دور الأستاذ الجامعي في تحفيز وتنمية التفكير الإبداعي. المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين –**رعاية الموهوبين ضرورة حتميه لمستقبل عربي أفضل** –المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين –الأردن، ج ٢، ص ص.٥٩ –٧٦.

فاديا، سليمان. (٢٠١٥). الجرائم المعلوماتية وأثرها على العمليات المالية والمصرفية، **مجلة الدراسات المالية**، ع١، ٧–١٠.

الفرع، صلاح الدين عبد الكريم عبد الله. (٢٠١٠) **برنامج محوسب ودوره في تنمية مفاهيم التربية الوقائية في التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي**. ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية.

القلاف، نبيل عبد الله. (٢٠١٠). فعالية منهج العلوم للصف الخامس الابتدائي في تدعيم عناصر التربية الوقائية لدى تلاميذها بدولة الكويت. دراسات تربوية ونفسية: **مجلة كلية التربية بالزقازيق** — مصر، ع ٦٦، ص ص.١٧٥ – ٢٠٦.

قيسي، نوال على محمد (٢٠١٢). **الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد مستخدمي الإنترنت دراسة مسحية لبعض مستخدمي الإنترنت بالمملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

محمود، حسين بشير. (٢٠٠٥). التربية الوقائية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الرابع، **التعليم باللغة العربية في مجتمع المعرفة**، المنعقد في الفترة من ٥–٧يوليو. جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.

محمود، مديحة فخري. (٢٠١٠). دراسة مستقبلية لدور الجامعات المصرية في مواجهة الجرائم الإلكترونية لدي الطلاب، مؤتمر **التربية في عالم متغير**–محور الإدارة التربوية، الجامعة الهاشمية،١٦٦–٢٠٥.

معوض، سهير احمد (٢٠٠٦) التربية الوقائية والأمن التعليمي في ضوء متطلبات الأمن البشري **مؤتمر التربية الوقائية وتنمية المجتمع في ظل العولمة** المنعقد في الفترة من ١٨-١٩ابريل ٢٠٠٦ كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.

موقع كلية الحاسب الألى والمعلومات (٢٠١٨) متاح على الموقع التالي https://units.imamu.edu.sa/colleges/ComputerAndInformation/academic_department/Pages/default.aspx استرجعت في ٢٠١٨/٢/١.

نور الدين، وداد عبد السميع إسماعيل. (٢٠٠٧). متطلبات التربية الوقائية في مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. ***مجلة كليات المعلمين***–*العلوم التربوية* –*السعودية، مج ٧، ع ٢*، ص ص.١٣٣ – ١٧٧.

Al-Badayneh, D. (2013). Human Behavior: When and where virtual Society meets physical Society? European *Journal of Science and Theology*, February 2013, Vol.9, No.1, 3-17.

Babatunde, M. M., & Olanrewaju, M. K. (2015). Peer Pressure, Parental Socioeconomic Status, and Cybercrime Habit among University Undergraduates in Southwestern Nigeria. *International Journal of Technology in Teaching and Learning*, *11*(1), 50-59.

Bele, J. L., Dimc, M., Rozman, D., & Jemec, A. S. (2014). *Raising Awareness of Cybercrime--The Use of Education as a Means of Prevention and Protection*. International Association for the Development of the Information Society.

Felson, Marcus. (2002). *Crime and Everyday Life, 3rd.ed. Thousand oaks, CA: Sage. Fighter's Handbook* (New Jersey: Prentice Hall).

Gabrys, E. (2002). *The International Dimensions of Cyber-Crime, Part* 2: A Look at the Council of Europe's Cyber-Crime Convention and the Need for an International Regime to Fight Cyber-Crime... Information Systems Security, 11, 24-32.

Halder, D., & Jaishankar, K. (2011): Cyber-crime and the Victimization of Women: Laws, Rights, and Regulations. Hershey, PA, USA: IGI Global. ISBN 978-1-60960-830-9.

Indonesia, S. *Sustainable Development Indicators 2013*. Statistics Indonesia.

Karl, S.and David, I. & William, V. (1995). Computer Crime: A Crimefighter's Handbook. USA, O'Reilly Media

Leukfeldt, R. And Veenstra S., & STOL W., (2013). High Volume Cyber Crime and the Organization of the Police: The results of two empirical studies in the Netherlands. International *Journal of Cyber Criminology* (IJCC), 7 (1), 1–17.

Makind, J. &David, L., and Bijik, A. (2012): Cybercrime in Nigeria: Causes, Effects and the Way Out, ARPN *Journal of Science and Technology*, 2(2), 626-631.

Malby, S., Mace, R., Holterhof, A., Brown, C., Kascherus, S., & Ignatuschtschenko, E. (2013). Comprehensive study on cybercrime. **United Nations Office on Drugs and Crime, Tech**. *Rep*.

Paternoster, R., &Mazerolle, P. (1994). General strain theory and delinquency: Are plication and extension. Journal of Research in Crime and Delinquency, 31, 235-263.

UNODC United Nations Office on Drugs and Crime (2013).Comprehensive Study on Cybercrime. United Nations.

Van der **Hulst**, R. C., & Neve, R. J. M. (2008). **High-tech crime, soorten criminaliteit en hun daders**. Boom Juridische uitgevers.